



وزارة التربية والتعليم

جامعة الجنان

كلية ادارة الاعمال

قسم: المحاسبة

تأثير الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية

(دراسة ميدانية على عينة من المصارف العقارية في العراق)

**The Impact of Disclosure of Social Responsibility
Practices in Reducing the Risks of Investment Decisions
(A Field Study on a Sample of Real Estate Banks in Iraq)**

رسالة مقدمة إلى كلية إدارة الأعمال لنيل درجة الماجستير في العلوم المحاسبية

إعداد الطالب

ياسر حميد عبد الله المعموري

إشراف

أ.م. د. هائل أبو رشيد

م 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ}

[الزُّمَرُ 9]

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّي قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ : (تأثير الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الإجتماعيّة على الحدّ من مخاطر القرارات الإستثمارية - دراسة ميدانية على عينة من المصارف العقارية في العراق -) التي قدّمها الطالب : (ياسر حميد عبد الله المعموري) وهي جزء من متطلبات نيل درجة : (الماجستير في العلوم المحاسبية) ، وقد قوّمتها من الناحية اللغوية ، و التعبيرية . و بناءً على ذلك أجدها صالحة للمناقشة لسلامتها لغويًا و تعبيريًا .



التوقيع :

اسم المقوم اللغوي : أ.م.د. ولاء فخري قدوري

التاريخ : ٩ / ٢ / ٢٠٢٣ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرف على (الرسالة)

أشهد أنّ إعداد رسالة الماجستير الموسومة بـ : (تأثير الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الإجتماعية على الحدّ من مخاطر القرارات الإستثمارية - دراسة ميدانية على عينة من المصارف العقارية في العراق -) التي قدّمها الطالب : (ياسر حميد عبد الله المعموري) قد جرى بإشرافي في قسم المحاسبة في كلية إدارة الأعمال بجامعة الجنان . وهي جزء من متطلبات نيل درجة : (الماجستير في العلوم المحاسبية) . و بناءً على ذلك أجدها صالحة للمناقشة .

التوقيع :

اسم المشرف : أ.م.د. هائل أبو رشيد

التاريخ : / / ٢٠٢٣م

إقرار القسم العلمي

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

د. رضوان شغري

رئيس قسم المحاسبة

التاريخ : / / ٢٠٢٣م

الاهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والامل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ومن

علموني ان ارتقي سلم الحياة بحكمه وصبر برا وحسانا ووفاة لهما والدي العزيز والدتي العزيزة.....

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي أخواتي

وأخواني....

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى رفيقة دربي زوجتي

الغالية وأولادي...

والى القراء الافاضل...

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الاسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة

وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الرسالة ساءله المولى أن

يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة..

الباحث: ياسر حميد عبد الله المعموري

شكر وتقدير

وأنا أنتهي من عملي في هذه الرسالة أرى من الواجب أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان وكثير الفضل والعرفان الى مشرفي الأستاذ الدكتور هائل ابو رشيد، الذي بذل لي الكثير من جهده وأحاطني ودراستي بحرصه، فأفادني في دراستي بتوجيهاته السديدة وآرائه المفيدة، فجزاه الله عني خير الجزاء .

وأجد في نفسي رغبة في التعبير بكلمات تعجز عن الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين تجشّموا عناء السّفر وتفضلوا عليّ بقبولهم مناقشة رسالتي التي لا ترقى مكانتها ولا يلمع نجمها إلا بما سيضيفونه لها ويصوبونه فيها من تقويماتهم الرّشيدة، وإرشاداتهم السّديدة، ونصائحهم المفيدة، والتي ستزيد من قيمة الرسالة، فأدامهم الله ذخراً للعلم وأهله، وأطال في أعمارهم لما فيه خير البلاد والعباد.

كما أتوجه بالشكر الى أ.م. د جومانه يونس عميدة كلية إدارة الاعمال سابقاً و أ.د. رضوان شغري عميد كلية إدارة الاعمال في جامعة الجنان في الوقت الحالي.

الباحث: ياسر حميد عبد الله المعموري

الملخص

هدف البحث إلى تقييم واقع الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المصارف العقارية في العراق، تقييم تأثير الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة، والمجتمع، والعملاء، والعاملين، والمساهمين، والارتقاء بالخدمات على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق، فقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم تجهيز استبانة لجمع البيانات على عينة قسدية من (195) موظف من المديرين الماليين والموظفين المحاسبين وذوي الاختصاصات المحاسبية والمالية، وتم الاستعمال برنامج SPSS في التحليل بيانات الاستبانة. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها: أن مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية جاء بنسب جيدة وهي عالية نسبياً، حيث أن المصارف العقارية في العراق تلتزم بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع والعملاء والعاملين والمساهمين وللارتقاء بالخدمات، وإن هناك تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من البيئة والمجتمع والعملاء والعاملين والمساهمين وللارتقاء بالخدمات على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق، وقد أوصى الباحث بضرورة الإفصاح عن كامل الأبعاد الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وذلك لأهميتها بالنسبة للمستثمرين، حيث أنهم يعتمدون على هذه المعلومات في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية كما أنه يساهم في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية.

كلمات مفتاحية: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، القرارات الاستثمارية، المصارف العقارية.

Abstract

The research aimed to evaluate the reality of disclosure of social responsibility practices in real estate banks in Iraq, evaluate the impact of disclosure of social responsibility practices towards the environment, society, customers, workers, shareholders, and improve services in reducing the risks of investment decisions in real estate banks in Iraq, the descriptive and analytical approach was used, where a questionnaire was prepared to collect data on an intentional sample of (195) employees of financial managers, accounting staff and those with accounting and financial specializations, and the SPSS program was used in Analysis of resolution data.

The researcher reached several results, including: that the level of disclosure of social responsibility came in good proportions, which are relatively high, as real estate banks in Iraq are committed to disclosing social responsibility towards the environment, society, customers, workers and shareholders and to improve services, and that there is an impact of disclosure of social responsibility towards both the environment, society, customers, workers and shareholders and to improve services to reduce the risks of investment decisions in real estate banks in Iraq, The researcher recommended the need to disclose the full dimensions of social responsibility due to its importance for investors, as they rely on this information in making their investment decisions and it also contributes to reducing the risks of investment decisions.

Keywords: Social responsibility disclosure, investment decisions, real estate banks.

الفصل التمهيدي

المقدمة:

أدى التطور المتنامي في العلوم الإدارية والمحاسبية إلى ظهور عدة مفاهيم حديثة في بيئة الأعمال، التي تم تبنيها من قبل العديد من المصارف لما لها من تأثير واضح عليها وعلى الاستثمارات، ومن أهم هذه المفاهيم برز مفهوم المسؤولية الاجتماعية والذي وضح أهمية أن تكون المصرف مسؤولة تجاه البيئة التي تعمل بها، مما جعل العديد من مفكري الإدارة والفكر المحاسبي يدرسون الأثر المتوقع من تطبيق هذا المفهوم، كون تطبيقه يعزز العمل نحو تحقيق الأهداف العامة لها.

تمارس المصارف المسؤولية الاجتماعية طوعية، كشكل من أشكال الامتثال للالتزامات الاجتماعية التي تتجاوز المتطلبات القانونية، وقد أدى الطلب المتزايد على المسؤولية الاجتماعية إلى قيام العديد من المصارف بالإبلاغ عن أنشطتها الطوعية في مجال المسؤولية الاجتماعية التي تركز على القضايا البيئية والاجتماعية (Rokhayati et al, 2019: 130).

ويشير المفهوم الحديث للمسؤولية الاجتماعية للمصارف إلى أن المصارف ليست كيانات اقتصادية فحسب بل أيضاً كيانات اجتماعية، وأصبح المستثمرون أكثر اهتماماً بالاستثمار في المصارف التي تبلغ عن مستوى جيد من المسؤولية الاجتماعية والبيئية، لذلك في عملية صنع القرار يجب على المصارف الانتباه إلى المصالح الاجتماعية للمجتمع.

والمسؤولية الاجتماعية للمصارف، كما حددتها المفوضية الأوروبية في عام 2006 هي “مفهوم تقوم المصارف بموجبه بدمج المخاوف الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وفي تفاعلها مع أصحاب

المصلحة على أساس طوعي" حيث يجب على المصارف تقديم هذا الالتزام لأنه من خلال الإنتاج، يمكن للمصارف التأثير على جودة التوظيف والوظائف بما في ذلك احترام الحقوق الأساسية وحماية البيئة ويمكن لهذه المصارف أن تصبح جهات فاعلة في التماسك الاجتماعي والإقليمي (Kouaib and Amara, 2022: 2).

ويعتقد المستثمرون أن المسؤولية الاجتماعية للمصارف هي عامل مهم لنجاح الأعمال التجارية والعديد من المستثمرين يعتبرون أداء المسؤولية الاجتماعية للمصارف كمقياس للأداء وبالتالي يتم إجراء دراسات لفهم ما إذا كان السوق مهتما باستخدام المعلومات غير المالية بما في ذلك الكشف عن الأداء الاجتماعي والبيئي للمصارف لاتخاذ قرارات الاستثمار حيث أشارت الدراسات أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف يفيد المصارف من خلال السماح لها بإرسال إشارة إيجابية للمستثمرين أن المصارف تعطي معاملة عادلة لأصحاب المصلحة الآخرين (Rokhayati et al, 2019: 130, 139)، كما يساهم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين سمعة المصرف وتحسين الميزة التنافسية وزيادة الشفافية والمقارنة التنافسية وتشجيع الموظفين على تحقيق التنمية المستدامة للمصارف (Buallay et al, 2020: 4).

مشكلة الدراسة:

تمر البلاد بمرحلة انتقالية والذي من الممكن أن يشهد ارتفاعاً في عدد المستثمرين بشكل كبير خلال السنوات القادمة ويتطلب هذا التوسع افصاح وشفافية عن المعلومات التي تمكن من العمل بشكل كفوء وقد زاد الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات في السنوات الأخيرة حتى أصبح يلقي اهتماماً على الصعيدين المحلي والعالمي وذلك لتوفير التقارير الملائمة لمقابلة احتياجات المستفيدين واتخاذ القرارات من بين

البدائل المتاحة لتحقيق الأهداف المرغوبة نظراً لأن عملية اتخاذ القرار تبنى على أساس المعلومات المتوفرة ومنه تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما هو واقع الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المصارف العقارية في العراق؟

2. هل يؤثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من (البيئة، المجتمع، العملاء، العاملين، المساهمين، الارتقاء بالخدمات) في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

○ الأهمية العلمية:

تتبع أهمية هذا البحث من التعريف العلمي للمفاهيم النظرية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والقرارات الاستثمارية، فقد تطرقت الدراسة إلى قضايا محاسبية معاصرة مهمة، وبالتالي وجب تسليط الضوء عليها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي ناقشت هذا الموضوع في المصارف العقارية حيث ستقوم بإثراء الجانب الأدبي وإضافة دراسة حديثة إلى المكتبة العربية نظراً لقلّة الدراسات العربية والأجنبية -حسب علم الباحث- التي تحدثت بشكل واضح عن موضوع الدراسة.

○ الأهمية العملية:

يلعب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية دوراً مهماً في إيصال المعلومات إلى الأطراف المعنية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، فالمستثمرون لا يستخدمون المعلومات المالية فقط عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ولكن أيضاً المعلومات من الإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية، من هنا تبرز أهمية الدراسة العملية في تحليل تأثير الموجود بين عناصر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية، ونظراً لأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف على القرارات الاستثمارية فإن ما سيتم التوصل إليه من نتائج وتوصيات في البحث سيضيف معلومات قيمة يمكن تعميمها على باقي المصارف.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- استعراض الأدبيات النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث.
- تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من (البيئة، المجتمع، العملاء، العاملين، المساهمين، الارتقاء بالخدمات) في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.
- تقديم مقترحات وتوصيات في نهاية الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضية الرئيسة الاولى:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام **المنهج الوصفي التحليلي**، والمنهج الوصفي يحاول اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً، وتحديد خصائصها تحديداً نوعياً وكمياً، كما يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر، وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل (الخضر والخليل، 2020: 123).

وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتوضيح متغيرات الدراسة في الجانب النظري، كونه يعطينا شرحاً وافياً ومعلومات عن مشكلة موضوع الدراسة، وتم استعمال المصادر والمراجع المناسبة المتعلقة بموضوع الدراسة من كتب ومجلات علمية وعربية وأجنبية، بالإضافة إلى الرسائل والأطاريح.

أما **المنهج التحليلي** يعتمد على الدراسة الرقمية من خلال استعمال الأساليب الإحصائية وتحليلية للوصول إلى نتائج معينة على ضوء فرضيات تم وضعها مسبقاً، وتم استعمال الاستبانة وتطويرها بناءً على الدراسات السابقة لبيان تأثير الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق حيث تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسة للملاءمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيب، وتم تفريغ الإجابات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي الشهير SPSS.

حدود الدراسة:

تضم حدود الدراسة ما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في دراسة تأثير الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من (البيئة، المجتمع، العملاء، العاملين، المساهمين، الارتقاء بالخدمات)، على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على بعض المصارف العقارية في العراق.

3. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2022\12\10 الى 2023\5\20.

4. **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من المديرين الماليين والمحاسبين وذوي الاختصاصات القريبة العاملين في المصارف العقارية في العراق

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من الأسباب التي دعت الباحث إلى اختيار موضوع الدراسة هي ما يلي:

1- رغبة الباحث في دراسة ونقاش موضوع جديد لم يتطرق إليه الباحثين بشكل مباشر إضافة الى

أهمية موضوع الدراسة في مجال عمل الباحث في المصارف العقارية العراقية.

2- أهمية افصاح الشركات عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع والعملاء

والموظفين بالنسبة للشركة نفسها ولأصحاب المصلحة لما له من دور من تخفيف المخاطر المتعلقة بالقرارات الاستثمارية.

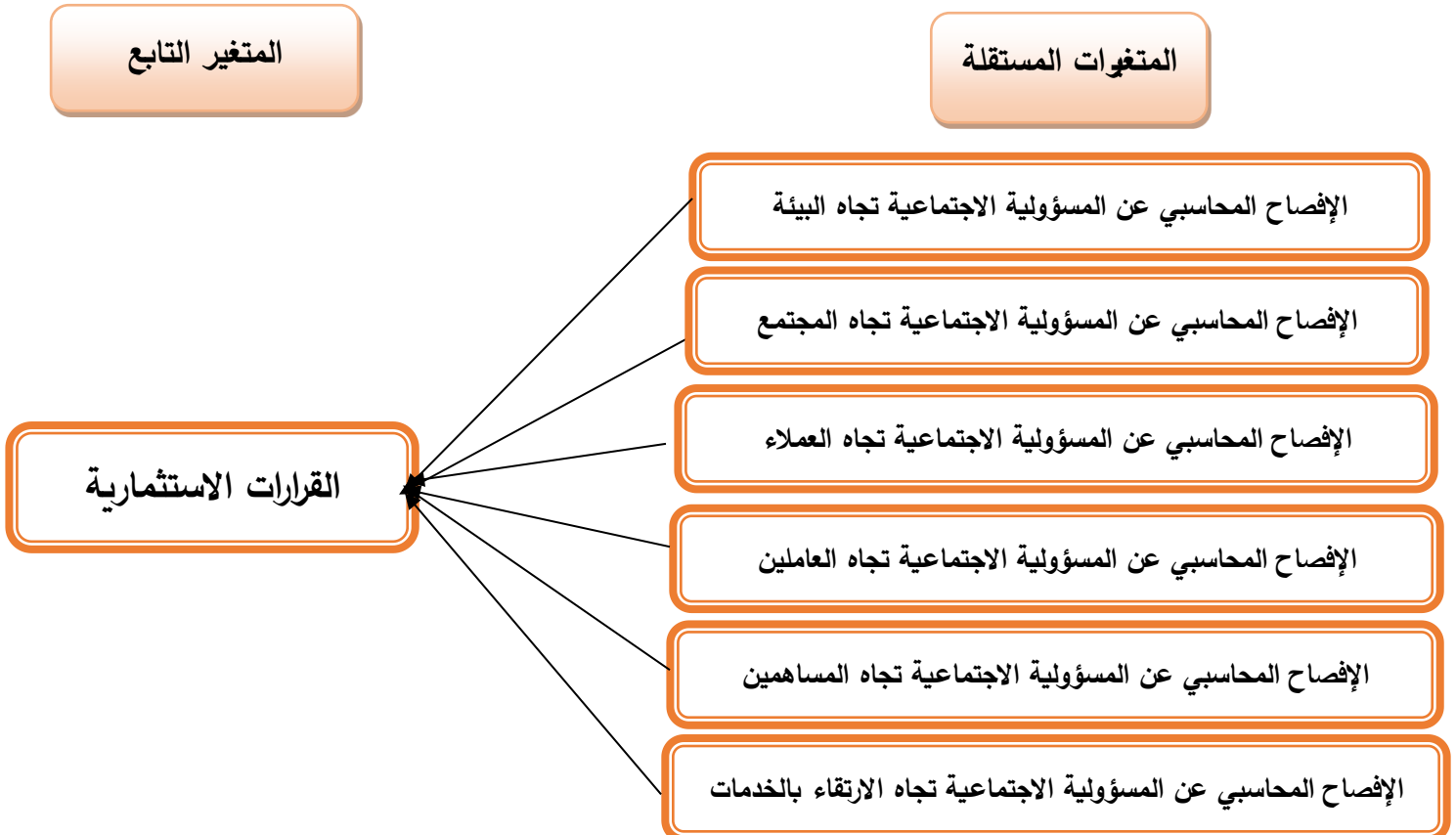
القاء المستهدفون من الدراسة:

من الممكن أن يكون المستهدفون من هذه الدراسة الباحثين في مجال المحاسبة والتدقيق، والشركات المصرفية على اختلاف قطاعها والمستفيدين من الاعمال المصرفية بالإضافة إلى المستثمرين.

نموذج الدراسة (متغيرات الدراسة):

1. المتغيرات المستقلة المتمثلة في ممارسات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من (البيئة، المجتمع، العملاء، العاملين، المساهمين، الارتقاء بالخدمات).
- 2- المتغير التابع المتمثل في القرارات الاستثمارية.

الشكل (1): نموذج الدراسة من تصميم الباحث استناداً للدراسات السابقة



مصطلحات الدراسة:

تتألف مصطلحات البحث من المفاهيم التالية:

- **المسؤولية الاجتماعية:** المساءلة والشفافية في إجراءات المصارف التي تشمل الجهود الاجتماعية والأخلاقية والبيئية والاقتصادية، والتي غالباً ما تكون طوعية وتوضع داخل وخارج السوق والمعاملات التجارية (Riano and Yakovleva, 2019).

- **الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:** يعرف الإفصاح بأنه عبارة عن إظهار المعلومات والحقائق المالية بشكل واضح ويتسم بالشفافية ليساعد متخذ القرار على اتخاذ قراراته بحكمة، والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يعد بمثابة الاستثمار الذي تتوقع المصرف من عائداً إماعن طريق تحسين للعلامة التجارية أو زيادة المشاركة في المجتمع أو أصحاب المصالح أو أي شكل آخر من الفائدة (الناقلي وآخرون، 2018: 156).

- **مخاطر القرارات الاستثمارية:** الاستثمار هو قيام الأفراد والجهات المختلفة بمجموعة من الأنشطة والعمليات التي تسعى للحصول على العوائد المعقولة في مواجهة درجة معينة من المخاطر، حيث انه عند اتخاذ أي قرار استثماري يجب مراعاة عنصر المخاطرة وما يرتبط به من وقوع خسائر (جازية، 2018: 23).

هيكلية الدراسة:

- الفصل التمهيدي.

- الفصل الاول: الإطار النظري للدراسة.

المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها.

المبحث الثاني: قرارات الاستثمار.

المبحث الثالث: دور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الحد من مخاطر القرارات

الاستثمارية

- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: التحليل الإحصائي

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات

خاتمة للدراسة

النتائج والتوصيات

دراسات سابقة

أولاً: دراسات سابقة باللغة العربية:

1. دراسة (عنيرة وعلي، 2013) ، بعنوان: تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية

في قرارات مستخدمي هذه القوائم دراسة تطبيقية واستطلاعية

- تسليط الضوء على مفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية العراقية.	هدف الدراسة
--	---------------------------

- الوحدات الاقتصادية العراقية لا تكشف ما قامت به من واجبات ضمن قوائمها المالية. - مستخدمي القوائم المالية مهتمون بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية التي يتحملونها والتي تؤثر على قراراتهم.	النتائج
- مقارنة نتائج الدراسة.	مجالات الاستفادة
- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة جاءت لتؤكد ماتم التوصل اليه من نتائج حول أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمستفيدين منها حيث من الضروري الإفصاح عنها.	رأي الباحث

2. دراسة (جازية، 2018)، بعنوان: أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية: دراسة ميدانية.

- أثر الإفصاح عن التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في البنوك المصرية.	هدف الدراسة
- إن الإفصاح عن البعد الاجتماعي زاد من مسؤولية البنك تجاه المجتمع وزاد من نفوذ عملاء البنوك مما حد من مخاطر القرارات الاستثمارية لزيادة ثقتهم في البنوك. - الإفصاح عن البعد البيئي ساهم في تحديد تكاليف التلوث وتجويد التقارير مما يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية.	النتائج
- مقارنة نتائج الدراسة.	مجالات الاستفادة

- المنهج البحثي المتبع.	
- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة جاءت لتؤكد ما تم التوصل اليه من نتائج حول أهمية الإفصاح عن الجوانب البيئية والاجتماعية في التقارير المالية والتي تقلل من المخاطر في قرارات المستثمرين.	رأي الباحث

3. دراسة (حسن، 2019)، بعنوان: أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على المتعاملين ببورصة القاهرة للأوراق المالية.

- تحديد مدى الالتزام بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية من قبل المصارف المساهمة المدرجة في بورصة القاهرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية.	هدف الدراسة
- التزام المصارف بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع والعملاء والموظفين والبيئة، يؤثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين.	النتائج
- مقارنة نتائج الدراسة.	مجالات الاستفادة
- المنهج البحثي المتبع.	

رأي الباحث	- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة جاءت لتؤكد ما تم التوصل اليه من نتائج حول أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية وذلك للتقليل من المخاطر في قرارات المستثمرين.
-------------------	--

4. دراسة (مليكة وعبد الرزاق، 2021)، بعنوان: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية: دراسة لعينة من المصارف الصناعية الجزائرية.

هدف الدراسة	- مدى التزام المصارف الصناعية الجزائرية بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية في قوائمها وتقاريرها المالية.
النتائج	- المصارف الصناعية الجزائرية لا تفصح بشكل كاف عن مسؤوليتها الاجتماعية في البيانات المالية والتقارير التي تصدرها.
مجالات الاستفادة	- مقارنتها مع نتائج الدراسة. - المنهج البحثي المتبع.
رأي الباحث	- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة تم استخدامها ليتم مقارنتها مع الدراسة الحالية من ناحية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

5. دراسة (عقلة وعبد الجبار، 2023)، بعنوان: اثر معلومات المسؤولية الاجتماعية في ترشيد قرارات لمستخدمي قوائم المالية الاستثمارية-دراسة استطلاعية في سوق العراق للأوراق المالية.

- بيان أثر توفير معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات على ترشيد قرارات مستخدمى القوائم المالية الاستثمارية.	هدف الدراسة
- القوائم المالية يجب أن تحتوي على معلومات عن مسؤوليتها الاجتماعية لتلبية احتياجات مستخدميها. - البيانات المالية التي تحتوي على معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات تخلق ثقة المستثمرين في قرارات الاستثمار حيث أن توفير معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات هو أحد الأدوات المهمة في توفير معلومات مفيدة لاتخاذ قرارات استثمارية عقلانية.	النتائج
- مقارنة نتائج الدراسة. - المنهج البحثي المتبع.	مجالات الاستفادة
- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة والتي جرت في العراق تم استخدامها ليتم مقارنتها مع نتائج هذه الدراسة والتي جاءت تأكيداً على أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القرارات الاستثمارية.	رأي الباحث

ثانياً: دراسات بالغة الانكليزية:

1. دراسة (Nikyar & Tewolde, 2017)، بعنوان:

"The Impact of CSR on Investors Behavior"

تأثير المسؤولية الاجتماعية للمصارف على سلوك المستثمرين.

- معرفة تأثير أحداث المسؤولية الاجتماعية للمصارف على أسعار أسهم المصارف السويدية المدرجة.	هدف الدراسة
- هناك اهتماماً كبيراً بالمسؤولية الاجتماعية للمصارف بين المستثمرين السويديين. - نسبة أكبر تشمل المسؤولية الاجتماعية للمصارف في قرارهم الاستثماري مقارنة بأولئك الذين لا يفعلون ذلك.	النتائج
- مقارنة نتائج الدراسة. - المنهج البحثي المتبع.	مجالات الاستفادة
- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة تم استخدامها ليتم مقارنتها مع الدراسة الحالية من ناحية أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمصارف الموجودة في بلدان أخرى.	رأي الباحث

2. دراسة (Liburd et al, 2018)، بعنوان:

"CSR Disclosure Items Used as Fairness Heuristics in Investment Decision"

"بنود الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف المستخدمة كاستدلالات عادلة في قرار الاستثمار"

- تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان المستثمرون يستخدمون بنود الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف.	هدف الدراسة
---	---------------------------

- مستوى الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية للمصارف أو ضمان المسؤولية الاجتماعية للمصارف - كدليل على الإنصاف في قرارهم الاستثماري.	
- المستثمرين يولون المزيد من الاهتمام لمعلومات المسؤولية الاجتماعية عند اتخاذ قرارات الاستثمار.	النتائج
- مقارنتها مع نتائج الدراسة. - المنهج البحثي المتبع.	مجالات الاستفادة
- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة تم استخدامها ليتم مقارنتها مع الدراسة الحالية من ناحية أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمستثمرين في المصارف الموجودة في بلدان أخرى.	رأي الباحث

3. دراسة (Rokhayati et al, 2019)، بعنوان:

"Corporate Social Responsibility Disclosure on Investment Decision"

"الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف بشأن قرار الاستثمار"

- أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف على قرار الاستثمار.	هدف الدراسة
- الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف يؤثر إيجابياً على قرار الاستثمار. - الأشخاص يقررون استثمارات أكبر عندما يكون هناك كشف عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف.	النتائج

مجالات الاستفادة	- مقارنتها مع نتائج الدراسة.
رأي الباحث	- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة تم استخدامها ليتم مقارنتها مع الدراسة الحالية من ناحية أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمستثمرين في المصارف الموجودة في بلدان أخرى.

4. دراسة (Anwar & Malik. 2020)، بعنوان:

"When Does Corporate Social Responsibility Disclosure Affect Investment Efficiency? A New Answer to an Old Question "

متى يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف على كفاءة الاستثمار؟ إجابة جديدة على سؤال قديم.

هدف الدراسة	- تقديم أدلة جديدة حول موضوع "متى يؤثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف على كفاءة الاستثمار
النتائج	- الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف هو وسيلة لتحسين السلوك الاستثماري للمصارف عندما يكون كبيراً لأنه يخفف من عدم تناسق المعلومات، مما يزيد في النهاية من السلوك الاستثماري للمصارف. - الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف عالي الجودة يؤثر بشكل إيجابي على القرارات الاستثمارية للمصارف.
مجالات الاستفادة	- مقارنتها مع نتائج الدراسة.

- يرى الباحث ان هذه الدراسة السابقة تم استخدامها ليتم مقارنتها مع الدراسة الحالية من ناحية أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمستثمرين في المصارف الموجودة في بلدان أخرى.

رأي الباحث

التعقيب على الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة الحالية:

1. ناقشت الدراسات السابقة العربية والأجنبية بشكل نظري وتطبيقي عدة مواضيع متعلقة بالإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية من جهة، وتأثير الإفصاح عنها على قرارات المستثمرين بشكل ايجابي، ولكن الدراسات السابقة لم تتناقص ما تطرقت له الدراسة الحالية بشكل مباشر وهو أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية حيث جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة المعرفية الموجودة بالاعتماد على ما قدم الباحثون السابقون من دراسات.

2. طبقت غالبية الدراسات السابقة على العديد من المصارف (المصارف التجارية والمصارف الصناعية) بينما تم تطبيق الدراسة الحالية على المصارف العقارية في العراق، وجرت الدراسات السابقة في دول عربية وأجنبية عديدة منها (الأردن، ومصر، والسعودية، والجزائر، والسودان، وإندونيسيا) بينما لم يكن هناك دراسة متطابقة مع الدراسة الحالية في العراق تم تطبيقها قطاع المصارف العقارية.

3. تتشابه هذه الدراسة مع أغلب الدراسات في استعمالها للمنهج الوصفي التحليلي، ومجتمع البحث والعينة، أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فكانت الاستفادة في:

- صياغة مشكلة البحث ومتغيراته.
- صياغة فرضيات البحث.
- المنهج البحثي المتبع.

الفصل الاول

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها

أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية في عام 1920، وبسبب الكساد الاقتصادي الذي حصل بسبب الحرب العالمية الثانية فشلت المسؤولية الاجتماعية في أن تصبح موضوعاً جدياً بين الرواد حتى عام 1950 (عبد المطلب، 2018: 371).

وقد تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمصارف من كونه قراراً شخصياً لرجال الأعمال في 1950 ليتم فهمه على أنه عملية صنع القرار في 1980 وأن ينظر إليه على أنه ضرورة استراتيجية بحلول أوائل عام 2000، والجدير بالذكر أن الغرض من وجود المصارف قد تطور أيضاً من كونه يقتصر على توليد الأرباح الاقتصادية في 1950 و60 إلى الاعتقاد بأن الأعمال التجارية موجودة لخدمة المجتمع في 1970 وإلى الاعتقاد في 2010 أن الغرض من المصارف يجب أن يكون توليد قيمة مشتركة (Agudelo and Davidsdottir, 2019: 16).

وأصبح مفهوم المسؤولية الاجتماعية أحد أهداف معظم الباحثين الذي ركزوا على أنه من الضروري أن يتم تبني أهداف المسؤولية الاجتماعية من قبل القطاعات الخاصة جنباً إلى جنب مع الهدف الأساس لهذا القطاع وهو الربح، فأصبح هذا المفهوم يقوم بالزام المصارف بالقيام بمهام داخل البيئة التي تعمل فيها للمساهمة في تحسين الخدمات والأنشطة الاجتماعية والإسهام مع حكومات الدول والمصارف في المحاربة للمشاكل التي تواجهها (الزهير، 2022: 15).

ويعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم التي ازداد الاهتمام بها من قبل العديد من الباحثين وهذا ما أدى إلى ظهور عدة تعريف لهذا المفهوم، ويوضح الجدول التالي آراء بعض الباحثين حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

الجدول (1) تعريف المسؤولية الاجتماعية وفق آراء الباحثين

الباحث والسنة	التعريف
Mallin, 2009: 1	هي الطرق التي تسعى بها المصارف إلى مواءمة قيمها وسلوكها مع قيم وسلوك مختلف أصحاب المصلحة.
العبادي، 2014: 165	وهي التزام المصرف على الصعيد الاقتصادي والقانوني والأخلاقي والإنساني نحو المجتمع والزبائن من خلال مجموعة قرارات وواجبات تجعلها ليس فقط كيان اقتصادي يهدف إلى تحقيق الأرباح فقط وإنما كيان اجتماعي يساهم في الحل لمشكلات المجتمع ويحافظ على البيئة التي يعمل في إطارها.
لغويل وزمالي، 2016: 302	هي عبارة واجب والالتزام من طرف المصرف نحو المجتمع بمختلف شرائحه مع المراعاة المشاكل التي تحيط به.
أبو عمارة، 2017: 8	هي التطبيق للوسائل والمفاهيم المعينة تجاه المجتمع والبيئة، مساهمة منها في التنمية المستدامة وفي رفاهية المجتمع، متضمنة إدراك المسؤولية الاجتماعية، وتوقعات الأطراف المعنية، ومشملة على

المبادئ والأخلاقيات المحددة التي تتسم بالشفافية، والتي تتماشى مع التشريعات ومعايير السلوك الدولي.	
المسؤولية الاجتماعية للمصارف هي مفهوم تقوم المصارف بموجبه بدمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وفي تفاعلها مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي.	Alhammadi, 2018: 2
هي عبارة عن مجموعة من التزامات وأنشطة اجتماعية واقتصادية سواء أكانت ملزمة أم غير ملزمة نحو أصحاب المصلحة كالعمال والمساهمين من ناحية والمتعاملين معها وأفراد المجتمع والبيئة من ناحية أخرى.	الجناعي وأبو هادي، 2018: 84
هي قيام المصارف بالاهتمام بالمجتمع المحلي والبيئي والشعور بالمسؤولية تجاهه، والعمل على رفع المستوى المعيشي له والمشاركة للظواهر السلبية والحل للمشكلات البيئية والمجتمعية المحيطة.	البكري، 2018: 25
هي مجموعة قرارات وأفعال يتم اتخاذها من قبل المصارف للوصول إلى الهدف المرغوب والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل جزءاً من المنفعة الاقتصادية المباشرة لإدارة المصرف التي تسعى إلى تحقيقها كجزء من الاستراتيجيات الخاصة بها.	نويجي، 2019: 86-87

هي التزام اختياري من قبل المصارف أثناء تأديتها لمختلف نشاطاتها بالاهتمام في الجانب الاجتماعي والبيئي على الشكل الذي يضمن الرفاهية للمجتمع والتحسين للظروف والأوضاع البشرية والاهتمام بكافة الأطراف ذات المصلحة في الوقت الحاضر والمستقبل.	محمد وحليمي، 2022: 708
هي التزام أخلاقي من قبل المصارف في الإسهام بتحسين وتطوير المجتمع الذي تعمل فيه من خلال توجيه خدماتها إليه، وتبنيها للأدوار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية فيه.	الزهير، 2022: 18

الجدول من إعداد الباحث وفق المصادر الواردة

ويرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية هي أن تتصرف وتعمل المصارف بشكل أخلاقي، ويجب أن تهدف إلى المساهمة في رفاهية المجتمع أو المجتمعات - التي تتألف من مختلف المجتمعات وأصحاب المصلحة - التي تعمل فيها وتتفاعل معها، وعلى هذا النحو، يتم أخذ مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال لينطبق على جميع الكيانات التنظيمية، سواء كانت حكومة أو شركة أو مؤسسة أو فرداً، تتعامل مع المجتمع ككل عند القيام بالأنشطة الأساسية.

ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية:

إن التطور الحاصل في الأعمال مرتبط بشكل كبير بقدرة تلك المجتمعات على التوفير للمتطلبات الأساسية التي تساهم بظهور مبادرات فردية وجماعية وبناء الأعمال في هذه المجتمعات، وتبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية كونها الأساس في تنمية المجتمع ودمج وتحقيق شراكة القطاع الخاص في عملية

التنمية ليصبح شريكاً رئيسياً وطرفاً في تحقيق التنمية للمجتمع بمختلف الشرائح والقطاعات (البكري، 2018: 32).

تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحسين صورة المصارف في المجتمع وبشكل خاص لدى العملاء والموظفين، كما تحسن مناخ العمل وتؤدي إلى خلق الروح التعاونية والترابط بين جميع الأطراف، وتمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوباً فعالاً مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع، فضلاً عن فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور من اتباع هذه المسؤولية (المنجر، 2022: 16).

ويمكن إبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية في النقاط التالية (87: 2015، Doda)، (السعيد وآخرون، 2017: 77)، (الزهير، 2022: 24)، (المنجر، 2022: 18):

1. تعد المسؤولية الاجتماعية للمصارف أداة مهمة تدفع المزايا التنافسية والإبداع والابتكار، وتحسن سمعة العمل للمجتمع مع الموظفين وشركات الدولة والمصارف غير الحكومية.

2. الاستقرار الاجتماعي وذلك بسبب توفير العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص، والتحسين في نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع والزيادة في الوعي بأهمية الاندماج بين المصارف والفئات ذات المصلحة مما يساهم باستقرار سياسي وشعور بعدالة اجتماعية.

3. تمثل المسؤولية الاجتماعية الحالة الأفضل للمستثمرين وذلك عن طريق الرفع لقيمة الأسهم في الأجل الطويل، لما تحظى به المصارف من ثقة لدى المجتمع، وما تقوم به للحد من مخاطر يمكن أن تتعرض لها في المستقبل.

4. القوانين والتشريعات لا يمكنها أن تستوعب كل التفاصيل المرتبطة بالمجتمع، ولكن بوجود المسؤولية الاجتماعية في الأعمال فإنها ستمثل قانوناً اجتماعياً.

5. إن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يعظم من عوائد الدولة وذلك بسبب وعي المصارف بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية، والمساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة.

مما سبق يتضح للباحث أن للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة في تنمية المجتمعات وتحسين الصورة والسمعة الخاصة بالمصارف وتعزيز معنويات الموظفين في مكان العمل الامر الذي يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، مما يؤثر على مدى ربحية الشركة كما يمكن للشركات التي تنفذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية زيادة الاحتفاظ بالعملاء وولائهم.

ثالثاً: الخصائص الأساسية للمسؤولية الاجتماعية:

الخصائص الأساسية للمسؤولية الاجتماعية هي السمات الأساسية للمفهوم التي تميل إلى أن تكون مرئية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية للمصارف، وفيما يلي موجز للخصائص الأساسية (Hamidu et al, 2015: 85-87)، (Mittal and Kumar, 2019: 508-509):

1. الطوعية:

يعرف العلماء المسؤولية الاجتماعية للمصارف بأنها تمثل جميع مبادرات المصارف التي تكون تقديرية وتتجاوز ما ينص عليه القانون، وفي الواقع، غالباً ما ينظر إلى تطوير مبادرات المسؤولية الاجتماعية للمصارف ذاتية التنظيم من هيئات المصارف على أنها وسيلة لتقليل أو تجنب التنظيم الإضافي عن

طريق الامتثال للمعايير الأخلاقية المجتمعية لذلك يميل منتقدو المسؤولية الاجتماعية للمصارف إلى رؤية عنصر التطوع باعتباره العيب الرئيسي في المسؤولية الاجتماعية للمصارف بحجة أن المساءلة الإلزامية قانوناً هي المكان الذي يجب أن يتركز فيه الاهتمام حقاً ويجب أن يكون تعظيم ثروة المساهمين هو الهدف التنظيمي الرئيسي.

2. إدارة أو استيعاب العوامل الخارجية:

تتعلق العوامل الخارجية في المسؤولية الاجتماعية للمصارف بمجموعة متنوعة من القضايا التي لها تأثير على حقوق أصحاب المصلحة المختلفين ولكن لا يتم تناولها مباشرة في عملية صنع القرار في المصرف، وعادة ما يعد التدهور البيئي عاملاً خارجياً لأن عامة السكان يتأثرون بعملية التصنيع، وعلى الرغم من أن التنظيم قد يجبر المصارف على استيعاب تكلفة العوامل الخارجية مثل الغرامات البيئية، إلا أن المسؤولية الاجتماعية للمصارف تظل استراتيجية تقديرية قابلة للتطبيق للسيطرة على العوامل الخارجية مثل تحسين السلامة والحد من التلوث من خلال أن تصبح خضراء، حيث تركز الكثير من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمصارف على العوامل الخارجية مثل حقوق الموظفين، وإدارة علاقات أصحاب المصلحة للحد من تراكم المطالبات المشروعة غير المستوفاة، والتخلص من الخدمات المقدمة غير المطلوبة أو الضارة أو المصنفة على أنها خطيرة.

3. توجهات أصحاب المصلحة المتعددين:

يتمثل الموضوع الرئيس لإدارة أصحاب المصلحة في تحديد توجهات أصحاب المصلحة استناداً إلى السمات الثلاث التي تحدد سلطتهم ومشروعية مطالباتهم وإلحاحهم، بعد ذلك، يساعد تحديد توجهات أصحاب المصلحة في تحديد أصحاب المصلحة وتحديد أولوياتهم من خلال اعتماد نهج تدريجي يبدأ

بالاستعدادات الداخلية، وتعيين فريق القيادة الداخلية لأصحاب المصلحة الداخليين للتسويق والاتصالات والوحدة التشغيلية والموارد البشرية وعلاقات المستثمرين والشؤون البيئية / الحكومية، والحد من التوقعات إلى مستوى واقعي، والتدريب على مهارات الاتصال، وأبحاث أصحاب المصلحة، والمفاوضة الجماعية والعلاقات الصناعية الجيدة، والمعرفة الكافية حول إدارة الأزمات والمخاطر، والعلاقات العامة، واعتماد تقنية مناسبة لإدارة توجهات أصحاب المصلحة المتعددين، والتسهيلات للأخطاء المحتملة التي لا يمكن تجنبها، وأخيراً مقارنة توقعات أصحاب المصلحة بالأداء التنظيمي.

4. مواءمة المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية:

يؤدي هذا التوازن بين مصالح أصحاب المصلحة المختلفين إلى سمة أساسية أخرى، في حين أن المسؤولية الاجتماعية للمصارف قد تتجاوز التركيز الضيق على المساهمين والربحية، ويعتقد الكثيرون أيضاً أنه لا ينبغي أن تتعارض مع الربحية، بالرغم من أن هذا الأمر محل نقاش كبير، إلا أن العديد من تعريفات المسؤولية الاجتماعية للمصارف من قطاع الأعمال والحكومة تؤكد أن الأمر يتعلق بالمصلحة الذاتية المستتيرة حيث تتماشى المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية، وقد أثارت هذه الميزة الكثير من الاهتمام ب "حالة العمل للمسؤولية الاجتماعية للمصارف" - أي كيف يمكن للمصارف أن تستفيد اقتصادياً من كونها مسؤولة اجتماعياً.

5. القيم والممارسات:

من الواضح أن المسؤولية الاجتماعية للمصارف تتعلق بمجموعة من ممارسات واستراتيجيات المصارف التي تعالج التحديات الاجتماعية، ولكنها تتعلق أيضاً بشيء أكثر لكثير من الناس: فلسفة أو

مجموعة من المبادئ التي تقود هذه الأنشطة، وتعكس أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمصارف الحضارات المجتمعية أو الجماعية التي تقدر التقاليد والممارسات الثقافية لمجتمعاتها المحلية.

6. ما وراء العمل الخيري:

في بعض مناطق العالم، تتعلق المسؤولية الاجتماعية للمصارف بشكل أساسي بالعمل الخيري - أي المسؤولية التقديرية للمصارف أو التطوع تجاه عامة الناس، وتعد المسؤولية الاجتماعية للمصارف حالياً ممارسة إلزامية مدعومة باللوائح والمعايير الدولية المقبولة والتي تتحول من الإيثار إلى الأداة أو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الاستراتيجية.

رابعاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الاجتماعية هي الالتزام المفترض للأعمال تجاه المجتمع، أن تكون مسؤولاً اجتماعياً يعني تعظيم الآثار الإيجابية وتقليل الآثار السلبية على المجتمع (العملاء والمالكين والموظفين والمجتمع والحكومة) (Nicolae and Sabina, 2010: 238) ، ويوضح الشكل التالي هذه الأبعاد كما يلي:

الشكل (2) أبعاد المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الباحث

1. المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين:

يجب أن تكون المصارف مسؤولة اجتماعياً تجاه موظفيها، فالموظفون من أعظم الموجودات في المصارف، ونظراً لأن طول عمر الموظفين يتأثر بخيارات نمط الحياة التي يتخذونها، تحتاج المصارف إلى تقديم أدوات وحوافز تشجع الموظفين على تبني أنماط حياة صحية أو الحفاظ عليها، هناك أيضاً حاجة لتقديم مجموعة متنوعة من المزايا التي تهدف إلى حماية الصحة البدنية والعاطفية للموظفين (Asemah et al, 2013: 46).

ويعد الغرض من الوفاء بالمسؤوليات الاجتماعية تجاه الموارد البشرية العاملة هو توفير جميع العوامل الممكنة لخلق وتعميق رضا وانتماء العاملين تجاه الجهة وبالتالي فإن الفوائد المستمدة من ذلك سيتم جنيها من قبل الشركة والتي تشمل خفض تكاليف الإنتاج وزيادة إنتاجية العمال وزيادة الأرباح وغيرها (عقلة وعبد الجبار، 2023: 180).

كما تتمثل المسؤولية الاجتماعية في الإفصاح عما يتم تقديمه للموظفين من معاشات وأجور ومكافآت مجزية، وإتاحة المجال لهم للترقية والتدريب والتأهيل العلمي والعملية، فضلاً عن إيجاد بيئة عمل مناسبة وإجازات مدفوعة والعديد من المزايا الأخرى (الشرعة، 2022: 42).

وتعد المسؤولية الاجتماعية ثالث أهم محرك لمشاركة الموظفين بشكل عام فبالنسبة للشركات في الولايات المتحدة على سبيل المثال وحسب العديد من الأبحاث تعد مكانة المؤسسة في المجتمع ثاني أهم محرك لمشاركة الموظفين، كما وتزيد المسؤولية الاجتماعية من مستوى التزام الموظفين مع المؤسسة لأن

تدخلات المسؤولية الاجتماعية شملت أيضا أنشطة من أجل رفاهية الموظفين وعائلاتهم، وتجذب الموظفين المحتملين المحفزين وتحسن مستوى التزام الموظفين الحاليين (خلوفي، 2023: 220).

ويرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين هي عبارة عن ممارسات الموارد البشرية للشركة التي تحقق مصلحة الموظفين وتوقعاتهم ورفاهيتهم عن طريق البرامج التدريبية وتأمين المناخ البيئي المناسب.

2. المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة:

هذا هو البعد الأول للمسؤولية الاجتماعية للمصارف، ويشمل المسؤولية الاجتماعية للمصارف تجاه البيئة، أي المخاوف تجاه البيئة مثل الامتثال لقوانين ولوائح التلوث، والحفاظ على الموارد الطبيعية ودعم الإجراءات العامة والخاصة المصممة لحماية البيئة (Dzeawuni, 2020: 2).

تشمل المسؤولية الاجتماعية للمصارف أيضا الالتزام بحماية البيئة وحتى تحسينها لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية، فحماية البيئة والحفاظ عليها أمر منطقي من الناحية التجارية، فهو لا يثري حياة الموظفين والعملاء فحسب، بل يمكنه أيضا تقليل النفقات وتحسين الأرباح النهائية، من خلال إجراءات مثل على سبيل المثال لا الحصر استخدام خصائص موفرة للطاقة، وتقليل الاعتماد على الورق والاستثمار في الطاقة البديلة وتكنولوجيا الهواء النقي، كما تغطي المسؤولية البيئية النهج الاحترازي لمنع أو تقليل الآثار السلبية، وتعزيز قدر أكبر من المسؤولية البيئية، وتطوير ونشر التقنيات الصديقة للبيئة (Asemah et al, 2013: 46-47).

وتعد الأنشطة الاجتماعية في مجال الحفاظ على البيئة ليست ترفاً، كما يدعي البعض فالكيانات التي تهمل مسؤولياتها الاجتماعية تجاه البيئة قد تتعرض لانهايار نشاطها الاقتصادي بسبب الآثار السلبية لنشاطها الاقتصادي على البيئة، مما يجعل البيئة أقل ملاءمة وأكثر ضرراً للإنسان لذلك يتم تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) في هذا المجال من خلال مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى منع أو الحد من التلوث بجميع أشكاله (عقلة وعبد الجبار، 2023: 180).

ويرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة تتمثل في الالتزام بالقانون والتفاعل مع البيئة وحل مشكلة التلوث البيئي.

3. المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع:

يعد المجتمع المحلي بالنسبة للشركات الشريحة المهمة التي تتطلع إلى تعزيز العلاقات معها، وهذا يتطلب مضاعفة لأنشطتها تجاهه وبذل المزيد من الرفاهية العامة، وعادة ما ينظر إلى مسؤولية المصرف تجاه المجتمع من زوايا مختلفة (البكري، 2018: 29).

ويعد الهدف من الأنشطة الاجتماعية في هذا المجال هو تحقيق رفاهية المجتمع وتحسين جودته الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وبالتالي خلق انطباع جيد عن الكيان في المجتمع المحيط، وبالتالي يصبح الكيان مقبولا ومرغوبا فيه من قبل المجتمع (عقلة وعبد الجبار، 2023: 180).

وتشمل جهود المسؤولية الاجتماعية للمصارف التي يبذلها المصرف للمجتمع في التبرعات النقدية والخدمات، والسماح للموظفين بتقديم خدمات لدعم الأنشطة والفعاليات المجتمعية، ورعاية مشاريع الصحة العامة وتوزيع المعلومات ذات الصلة على الجمهور، وتمويل برامج المنح الدراسية أو الأنشطة ذات

الصلة، ورعاية المؤتمرات التعليمية أو الندوات أو ورش العمل أو المعارض، ومساعدة ضحايا الكوارث، ودعم تطوير البرامج المجتمعية (3: 2020: Dzeawuni).

ويرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع تتمثل في حل المشاكل المتعلقة بالبطالة وتأمين الفرص لعمل المعاقين

4. المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء :

تعد هذه الشريحة من المجتمع ذات أهمية كبيرة لكل الشركات دون استثناء ومن الأداء الاجتماعي الموجه لهذه الشريحة تقديم المنتجات بأسعار ونوعيات مناسبة، والاعلان لهم بكل صدق وأمانه وتقديم منتجات صديقة لهم وأمانة فضلا عن تقديم إرشادات واضحة بشأن استخدام المنتج والتزام الشركة بمعالجة الاضرار التي تحدث بعد البيع وتطوير مستمر للمنتجات هذا بالإضافة إلى الالتزام الأخلاقي بعدم خرق قواعد العمل مثل الاحتكار (البكري، 2018: 30).

تساعد المشاركة النشطة في المسؤولية الاجتماعية للمصارف على جذب العملاء ذو الحساسية العالية وتمييز منتجاتها وخدماتها، وبالتالي تعزيز رغبة العملاء في شراء المنتجات والخدمات (Laghouag et al, 2021: 228).

وتجسد هذه المسؤولية كل ما تقوم به المصرف لرفع مستوى الخدمات للعملاء بأعلى مستويات الجودة للوصول إلى الرغبات والميول الخاص بهم، وتوفير كل ما يحتاجونه للوصول إلى رضاهم، فضلا عن توفير منتجات بجودة عالية، حيث تقوم المصارف بإجراء دراسات حول توجهات العملاء وآرائهم حول

المنتجات والخدمات المقدمة لتفيد صناع القرار على اتخاذ قراراتهم بشكل مناسب (الشرعة، 2022: 41).

ويرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء هي عن طريق الاستماع للعميل ومقترحاته فضلاً عن الرد على الشكاوى الخاصة به.

5. المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين:

تعد فئة المساهمين فئة مهمة من أصحاب المصالح المستفيدين من نشاط الشركة وتكمن مسؤولية الشركة تجاههم في تحقيق أقصى ربح وتعظيم قيمة السهم وزيادة حجم المبيعات بالإضافة إلى حماية موجودات الشركة (البكري، 2018: 31).

6. المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات:

تتضمن المجالات الخاصة بالارتقاء بالخدمات جميع الأنشطة التي ترتبط بعلاقة العميل مع الشركة حيث تسعى لتحقيق رضاهم عن الخدمة المقدمة لهم كما وتتضمن هذه الأنشطة عدة خصائص نوعية للخدمة مثل سرعة الاستجابة والمصادقية مع انخفاض المخاطر المصاحبة لها، ويمكن تفسير عملية الارتقاء بالخدمات بأنها مدة الاستجابة لاحتياجات وحقوق العملاء وتقديمها بأعلى مستوى وقيمة ضمن التزام الشركات برضى هؤلاء العملاء مبدأ رئيسياً من مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمنظمات وأن النجاح في تقديم الخدمات يبني الثقة بين العميل والشركة ويزيد من مستوى الشفافية التي تتعامل بها هذه الشركات يسهم بدرجة كبيرة في التزام الشركة (العودات، 2015: 45-46).

خامساً: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

1: مفهوم الإفصاح المحاسبي:

يعد الإفصاح المحاسبي من المخرجات الأساسية لأي نظام محاسبي في المصارف مهما كان شكل المصرف القانوني أو نشاطها ولذلك يتم التعبير عن المعلومات الاقتصادية يعده وسيلة اتصال بين المصرف والبيئة الخارجية المتمثلة في (المستثمرين واصحاب رؤوس الأموال)، ويكون الاتصال عن طريق القوائم المالية والتقارير التي تقوم المصرف بالإفصاح عنها، حيث يجب أن تتسم هذه القوائم بالشفافية والمصادقية وأن تكون مطابقة للمعايير المحاسبية التي تطبقها المصارف (Jawad, 2019: 18).

وقد أشار **Hieu and Lan** الى أن الإفصاح عن المعلومات هو من المبادئ الرئيسية لسوق الأوراق المالية (البورصة) حيث يمكن أن تكون أداة قوية يتم بها حماية المستثمرين ومراقبة المصارف (:2015 657)، وهو عبارة عن نشر جميع المعلومات الاقتصادية المتعلقة بالوحدة المحاسبية والمعلومات التي سيتم الكشف عنها لتكون ذات أهمية لإعلام صنع القرار لمستخدمي المعلومات المالية (Prasad et al, 2020: 208).

وقد عرفته **زهراء (99-100: 2021)** بأنه عبارة عن إظهار وإفشاء المعلومات كافة التي تؤثر على اتخاذ القرارات وعلى جميع المستويات بشكل مفهوم بدون أي تضليل أو لبس، حيث يتم الإفصاح على جميع المعلومات ليتم قياسها بشكل واضح ومنطقي ليحقق الهدف المطلوب منه تجاه الأطراف كافة

وبحسب هاشم وعبد الله (2021: 4) فإن الإفصاح المحاسبي هو افصاح عن المعلومات والبيانات المالية كافة التي يحتاجها كافة المستخدمين كافة ذات العلاقة والتي يتم عرضها في القوائم المالية وفي الملاحظات الملحقة، فضلاً عن الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي يتبعها المصرف وعن أي تطور أو تغير يطرأ عليها، حيث يتم الاستفادة منها عن طريق مساعدة الأطراف المستفيدة في اتخاذ قرارات ملائمة لتحقيق الأهداف المرغوبة كافة.

ويرى الباحث وفق ما سبق بأن الإفصاح المحاسبي هو العملية التي يقوم المصرف من خلالها بعرض نتائجها المتمثلة في القوائم المالية وأنشطتها المالية وغير المالية وذلك عن طريق تقارير مالية تكون موثوقة ودقيقة وواضحة للأطراف أصحاب المصلحة مع المصرف من أجل مساعدة أصحاب المصلحة (المستثمرين والمساهمين وأصحاب رؤوس الأموال) من اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة وآمنة.

2: مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

أصبح الإفصاح عن مدى وفاء المصارف بالمسؤولية الاجتماعية موضع الاهتمام بالنسبة للعديد من الأطراف كإدارة المصارف، وأصحاب المصالح، والمصارف المهنية على سواء، حيث يعد أحد المبادئ التي تتبعها الإدارة العليا للمصارف في الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعي والتي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع والاقتصاد (عبد الحليم، 2018: 15).

والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية هو جزء من خدمة الأداء المحاسبي المرتبط بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لبرنامج المصرف والتي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تطوير ثقة أصحاب المصلحة (المجتمع والحكومة والمساهمين) وكذلك صورة المصرف (Rahmawti et al, 2020: 16).

يعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بمثابة الاستثمار الذي يتوقع المصرف منه عائداً إما من خلال تحسين للعلامة التجارية أو زيادة المشاركة في المجتمع أو أصحاب المصلحة أو أي شكل آخر من الفائدة، فهو عبارة عن إظهار المعلومات والحقائق المالية بشكل واضح ويتسم بالشفافية ليساعد متخذ القرار على اتخاذ قراراته بحكمة (الناقلي وآخرون، 2018: 156).

ويرى هاشم وعبد الله (2021: 4) أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية هي عبارة عرض للمعلومات والبيانات التي توضح التكاليف الاجتماعية التي تتحملها المصارف لصالح المجتمع الذي تعمل فيه، بحيث تظهر المعلومات كافة في تقارير مالية يتم الاستفادة منها من قبل جميع المستخدمين والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية هو وسيلة تقدم عن طريقها المصارف معلومات نوعية وكمية لأصحاب المصلحة حول أنشطة شركاتهم في المجتمع، وقد تشمل هذه الأنشطة القضايا البيئية والإيكولوجية، ورفاهية الموظفين، والطاقة، والمشاركة المجتمعية، والمسائل المتعلقة بالخدمة / العمل (Ahmad et al, 2016: 47).

وهو عبارة عن اتباع سياسة الوضوح الكامل والإظهار المعلومات كافة المتعلقة بنشاطات المصرف لمختلف مستخدميها، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأساليب إما في صلب القوائم المالية أو ملحقاتها لتوصيل المعلومات عن أثر نشاط المصرف على المجتمع للأطراف الداخلية والخارجية بشكل دوري ومنظم وبفترات محددة (فطوم، 2015: 305).

ويرى الباحث أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يوفر معلومات للمستخدمين تتعلق بأنشطة الشركات مع المجتمع والبيئة وموظفيها واستهلاكها والتي ستفيدهم في عملية اتخاذ قراراتهم بشكل سليم.

3: أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

تبرز أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمصرف والأطراف ذات المصلحة

في النقاط التالية (4: Buallay et al, 2020)، (مليفة وعبد الرزاق، 2021: 91-92):

- يعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية كأداة لتوليد الميزة التنافسية وتحسين الأداء المالي.

- إن للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تأثير كبير على ثقة أصحاب المصلحة، وإذا تم استخدامه

بشكل صحيح، فإنه يدعم الاستدامة التنظيمية.

- كلما زاد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف، انخفضت مخاطر الأعمال.

- تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية من معلومات متعلقة بالتزام المصرف اجتماعياً ومساعدتهم

في اتخاذ الصحيح للقرارات.

- زيادة ثقة ودعم المجتمع للمصارف التي تعنى بمسؤوليتها الاجتماعية وتشجعها على تعزيز وتنمية

هذه المسؤولية.

- الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية بصورة منفصلة في القوائم المالية يساعد المستثمرين على الرؤية

بوضوح للسياسات التي يطبقها المصرف لحماية البيئة والمجتمع وبالتالي ترشيد قراراتهم المتعلقة

بالمصرف.

- كسب ثقة واحترام المجتمع والأفراد للمصارف التي تعنى بمسؤولياتها الاجتماعية وبالتالي زيادة الاقبال

على منتجاتها والتوسع في تمويل استثماراتها.

- تحقيق المصرف لأهدافها الاقتصادية حيث يساعدها الإفصاح على خلق تناغم بين الإيقاع الاقتصادي وبين توقعات المجتمع منها.

- إن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يجنب المصرف التدخل الحكومي وفرض إجراءات قانونية وتحمل العقوبات والغرامات نتيجة لعدم الامتثال للتشريعات.

ووفق ما سبق يرى الباحث أن للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة تتمثل في كسب ثقة المستفيدين وتدعيم المركز التنافسي للشركة واتخاذ القرارات بشكل صائب فضلا عن تحسين سمعة المصارف وزيادة الاقبال على خدماتها والاستثمار فيها.

4: أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

شجعت المصارف والجمعيات المحاسبية طرق الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية للمصرف، خاصة وأن القوائم المالية الحالية غير كافية للإفصاح عن الأداء الاجتماعي، فقد أوصت بإضافة مثل هذه المعلومات إلى القوائم المالية (ايمان وحزمة، 2017: 291)، وهناك أسلوبان للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يمكن توضيحهم في الشكل التالي:

الشكل (3) أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الباحث وفق الدراسات الواردة أدناه

1. **أسلوب الدمج:** حيث يتم الإفصاح عن الأداء الاجتماعي ضمن القوائم المالية التقليدية في تقرير واحد، حيث يتطلب تضمين التقارير المالية التقليدية بعداً جديداً وذلك بإضافة الأداء الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الأداء الاقتصادي في التقارير المحاسبية التقليدية نفسها (مهدي وفارس، 2022: 393-394).

2. **أسلوب الفصل:** يتم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بتقارير منفصلة عن القوائم المالية (مهدي وفارس، 2022: 394)، وتأخذ الشكل التالي (أبو عمارة، 2017: 13):

- الإفصاح عن تكاليف ومنافع المسؤولية الاجتماعية بشكل وصفي دون تحليلها.

- الإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية دون الإفصاح عن منافعها.

- الإفصاح بشكل كمي عن التكاليف والمنافع الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية.

ويرى الباحث أن لكل أسلوب أهميته الخاصة في الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية حيث يتم اختيار الأسلوب وفق الهدف المرغوب من عملية الإفصاح، فإذا كانت رغبة المحاسب هي دراسة الجانب الاجتماعي بشكل معمق واستثناء الجانب المالي فإنه بذلك يتبع أسلوب الفصل، أما إذا كانت رغبته هي ربط كل من التقارير الاجتماعية والمالية لبناء تقرير شامل مع بعض فإنه بذلك يتبع أسلوب الدمج.

المبحث الثاني: قرارات الاستثمار

أولاً: مفهوم الاستثمار:

يعد الاستثمار من الطرق المتبعة لزيادة الثروات الخاصة بالدول والمصارف أو الأفراد وذلك لتحسين الأوضاع التي تحيط بهم بشكل عام، وهو من الأدوات الفعالة التي تحقق الأهداف الاقتصادية للمجتمع، وتنتج من فكرة تعرف بتنفيذ مشاريع استثمارية محتملة لاستغلال الطاقات المتوفرة سواء أكانت مادية بشرية أو مالية (بن رحمون، 2019: 26).

ويمكن تعريف كلمة "استثمار" بعدة طرق وفقاً لنظريات ومبادئ مختلفة، حيث إنه مصطلح يمكن استعماله في عدد من السياقات، فهو عبارة عن مبلغ مالي يتم التخلي عنه في الحاضر للحصول على أموال من عوائد مستقبلية مع تحمله لعامل المخاطرة، حيث أن تلك الاستثمارات قد تكون مادية أو غير المادية (عليوات وقاشي، 2019: 275).

وينطوي الاستثمار على التضحية الآتية بهدف الإنجاز لمشروع يهدف لتحقيق عائد مستقبلي ويحقق الإنتاج، وبالتالي يساهم في النمو في ظل تحمل مخاطرة من الممكن أن يتعرض لها هذا المشروع (سمير وبلال، 2022: 218).

ويمكن إيضاح مفهوم الاستثمار من عدة وجهات نظر كما يأتي:

- **الاستثمار من الناحية الاقتصادية:** يعد الاستثمار من العناصر الرئيس في الأنشطة الاقتصادية وذلك لمكانته البارزة في النظرية الخاصة بالدخل والتشغيل، فهو أحد المصادر المستخدمة لتوسيع الطاقات الإنتاجية من ناحية وجزء مهم في الطلب الكلي من ناحية أخرى، لذلك قام رجال الاقتصاد بتعريف الاستثمار بأنه أحد الإضافات الجديدة إلى الأصول الإنتاجية في المجتمع يهدف لزيادة الناتج في الفترات القادمة (خان وتوفيق، 2016: 441).

- **الاستثمار من الناحية المالية:** هو عبارة عن التوظيف للأموال في وقت معين ومن ثم الانتظار للتدفقات في المستقبل أو الإيرادات التي تؤدي إلى التقليل للنفقات على المدى البعيد، حيث أنه عبارة عن رهان يتم القيام به مقابل نتائج سلبية أو إيجابية في المستقبل (شهيرة ونزيهة، 2019: 13).

- **الاستثمار من الناحية المحاسبية:** ويتمثل الاستثمار في الوسائل المادية والقيم غير المادية ذات مبالغ ضخمة تقوم المصرف بشرائها أو انشائها، وذلك لاستخدامها في أنشطتها الطويلة الأمد وليس لبيعها (هاملي وبولعراس، 2016: 31).

ويرى الباحث أن مفهوم الاستثمار يتمثل في النقاط التالية:

- ينطوي الاستثمار على استخدام رأس المال اليوم من أجل زيادة قيمته بمرور الوقت.

- يتطلب الاستثمار وضع رأس المال في العمل، في شكل وقت ومال وجهد، وما إلى ذلك، على أمل تحقيق عائد أكبر في المستقبل مما تم وضعه في الأصل.

- يمكن تنويع الاستثمارات لتقليل المخاطر، بالرغم من أن هذا قد يقلل من مقدار الكسب المحتمل.

ثانياً: أهمية الاستثمار:

تبرز أهمية الاستثمار في النقاط التالية (عبد الواحد، 2019: 10)، (بن رحمون، 2019: 29):

1. يساهم الاستثمار في محاربة ظاهرة البطالة، من خلال الاستخدام للأيدي العاملة.
2. يساهم الاستثمار في دعم الأمن الاقتصادي للمجتمع، وهذا متعلق بتأمين احتياجات المواطنين عن طريق القيام بمشروعات استثمارية تهتم بتقديم سلع وخدمات أساسية وكمالية.
3. يساهم الاستثمار في الدعم للبنية التحتية للمجتمع.
4. يساهم الاستثمار في التطور للتكنولوجيا عن طريق الإدخالات التي تقوم بها الاستثمارات من التكنولوجيا الحديثة والمتطورة.
5. يساهم الاستثمار في الدعم لموارد الدولة المالية عن طريق السداد لما يترتب على المشاريع من ضرائب للدولة.
6. يبرز دور الاستثمار المهم على المدى الطويل، حيث يعد المحرك الأساس والوحيد للنمو، من خلال بعده المستقبلي والمنفعي شبه الدائمة.
7. يساهم النمو في استغلاله للمصادر المهمة والطاقات والقدرات الجامدة للأنشطة.

8. يعد الاستثمار أحد العوامل الأساسية والمحركة للتنمية والنمو الاقتصادي على الأمد البعيد.

9. الاستثمار مهم كوحدة اقتصادية وعماد التنمية والنمو للاقتصاد الوطني، لذلك تحاول الدول جذب وتطوير وترقية الاستثمارات لما لها من دور إيجابي على العديد من النواحي.

ووفق ما سبق يرى الباحث أن للاستثمار أهمية كبيرة محاربة البطالة ودعم اقتصاد الدول والبنية التحتية الخاصة بها فضلاً عن تطويرها في المجال التكنولوجي وزيادة قدرتها المالية فهي بمثابة محرك أساسي لدفع عجلة النمو الاقتصادي في الدول.

ثالثاً: القيود المفروضة على الاستثمار:

للاستثمار عدد من القيود التي يتم فرضها على المستثمرين الأفراد والمصارف وهي إما محددة داخلياً، أي ناشئة عن الظروف والاحتياجات المحددة للمستثمرين، أو مفروضة من الخارج، بشكل عام، تحد القيود من خيارات الاستثمار، وإلى جانب الأهداف، فإنها تحدد من مزيج الاستثمار المناسب للمستثمر، ومن هذه القيود ما يأتي (Laopodis, 2021: 12):

1. عادة ما يتعين دفع الضرائب على عوائد الاستثمار (ما لم تكن أداة الاستثمار معفاة من الضرائب، مثل الضمان البلدي)، ويجب تعريف المعدل الصحيح للعائد على الاستثمار على أنه عائد ما بعد الضريبة، حيث تهتم كلتا مجموعتي المستثمرين بسياسات الحماية الضريبية أو الاستثمارات المؤجلة من الضرائب في محاولة لتحقيق أهداف كل منهما، كما تحد البيئة التنظيمية من إجراءات المستثمرين، على سبيل المثال، يلتزم المستثمرون المؤسسون بالقواعد واللوائح الفيدرالية والولائية والمحلية فيما يتعلق بإدارتهم لأعمالهم.

2. قيود السيولة التي تتعلق بكل من مجموعات المستثمرين وتشير إلى القدرة والتكلفة التي يمكن بها تحويل الأصل إلى نقد.

3. يمكن أن يكون العمر أيضاً قيداً لأنه يحدد أفق الاستثمار للمستثمر، بالرغم من أن المرحلة في حياة المستثمر تشكل أهداف الاستثمار، إلا أنها يمكن أن تؤثر أيضاً على الاختيار بين الأصول، على سبيل المثال، إذا كان المستثمر يعلم أنه سيحتاج إلى مبلغ محدد من المال في فترة مستقبلية، فإن الاستثمار في سند يتزامن استحقاقه مع تلك الفترة قد يكون الخيار العقلاني لذلك المستثمر.

رابعاً: القرارات الاستثمارية:

يشير المعنى الاصطلاحي لمعنى القرار بأنه عبارة عن خيار يتم تحديده من قبل متخذ القرار حول ما الذي يجب أن يكون أو لا يكون في موقف معين (محمد، 2012:13).

كما عرف القرار بأنه عبارة عن المسار الخاص بالفعل حيث يختاره المقرر وذلك يعده أنسب الوسائل المتاحة أمامه لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يتبعها، وبمعنى آخر لحل المشكلة التي تشغله (ناطورية، 2009: 115)، ويقصد بالقرار بأنه عبارة عن الاختيار الواعي لبديل من بين مجموعة من البدائل لحل مشكلة معينة (السني والعريقي، 2012: 271).

وتعد عملية اتخاذ القرار عمل فكري وموضوعي تسعى إلى اختيار الحل المناسب من بين الحلول المتعددة والمتاحة أمام متخذ القرار وذلك عن طريق الاختيار بينها باستعمال معايير تساعد على ذلك وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذي القرار، وبالتالي فالقرار واتخاذ ما هما إلا انعكاس لسلوك سيقع مستقبلاً ولنتائج متوقعة ستترتب على هذا السلوك (رضا، 2010: 115).

اتخاذ القرارات الاستثمارية مهمة صعبة للغاية، حيث يجب على المستثمرين إبقاء أنفسهم على اطلاع دائم في المجالات متعددة الأبعاد لتحقيق هدفهم المنشود في الأعمال التجارية، ووفقاً لمعظم النظريات المالية والاقتصادية، يتصرف الفرد بعقلانية ويفكر في جميع المعلومات التي يمكن الوصول إليها لاتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار (Farooq and Sajid, 2015: 136).

تعد قرارات الاستثمار من أهم الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية وما يحسن كفاءة قرارات المستثمرين سيظل محور الدراسات الأكاديمية حيث حظي باهتمام متزايد من الأكاديميين والممارسين وفي إطار الاقتصاد الكلاسيكي الجديد (عقلة وعبد الجبار، 2023: 180).

ويعتمد قرار المستثمر على التكاليف المتوقعة، ومعرفته بالتقنيات المحسنة وإدراكه للمخاطر، وهو عامل شخصي تماماً، فللحصول على قرار استثماري جيد، يحتاج المستثمر إلى فهم الفرص المحتملة بشكل كامل وصحيح، ولا ينبغي اتخاذ هذه القرارات على عجل، حيث يمكن أن يؤدي قرار الاستثمار الخاطئ إلى إفلاس المصارف، ومن الضروري فهم الأفكار الأساسية لقرارات الاستثمار للحصول على أقصى قيمة من عملية التقييم (er, 2013: 170).

وقد عرف محمود ودباش (2017: 9) القرار الاستثماري بأنه عبارة عن قرار يتم فيه الاختيار للبديل الملائم من بين البدائل المتاحة، وهو قرار خطر كونه يرتبط بالجانب المالي بشكل كبير، ويعتبر من القرارات التي تتخذ لتحقيق العوائد خلال السنوات القادمة.

ويرى الجبوري (2019: 186) أن القرار الاستثماري يمثل التوظيف الأمثل للأموال في أنشطة معينة للحصول على منافع متكررة مستقبلية بشكل يفوق رأس المال المستثمر.

ونظراً إلى أن العوائد المستقبلية غير المعروفة بدرجة من الدقة والضمان، فإن القرارات الاستثمارية تتعرض لدرجة من المخاطر، فكلما زادت الرغبة في التحقيق لعائد أكبر كلما زادت الدرجة المرتبطة بالمخاطر، لذلك يجب التقييم لهذه المخاطر وفق العائد المتوقع ودرجة المخاطر المحتملة (التميمي والنوري، 2017: 560).

ويرى الباحث وفق ما سبق أن مفهوم القرار الاستثماري هو عبارة عن:

- قيام المستثمر باختيار بين البدائل المتاحة.
- حساب المخاطر المحتملة كافة.
- قرار الاستثمار مبني على تنبؤات.
- قرار مبني على معلومات يحصل عليها المستثمر من المكان الذي سيستثمر فيه.
- قرار الاستثمار لضمان الحصول على عوائد مستقبلية مناسبة وفق التوقعات.

خامساً: خصائص القرار الاستثماري:

هناك العديد من الخصائص والسمات المرتبطة بالقرارات الاستثمارية والتي يمكن تصنيفها بأربع مجموعات رئيسية:

1. الخصائص المرتبطة ببعد زمني:

من هذه الخصائص ما يأتي (بن رحمون، 2019: 44):

- ترتبط القرارات الاستثمارية بآجال طويلة، كون العوائد لا يمكن أن تتحقق في فترة قصيرة.

- إن التخطيط للقرارات الاستثمارية هو عبارة عن تخطيط طويل الأجل حيث يمتد لفترة طويلة.

- الفاصل الزمني بين الانفاق للاستثمار والعوائد يكون طويل.

2. خصائص مرتبطة بظروف القرار الاستثماري:

وتتمثل هذه الخصائص في التالي (شهيرة ونزيهة، 2019: 15):

- العوائد المتوقعة غير المؤكدة، كون هذه القرارات مرتبطة بالمخاطرة وعدم التأكد وارتباطها بالمستقبل.

- يخضع قرار الاستثمار للعديد من الدراسات العلمية التي تضمن نجاحه بشكل صحيح في المستقبل
كونه من الصعب الرجوع فيه دون التحقيق لخسائر كبيرة.

- تواجه القرارات الاستثمارية العديد من المشاكل كالتنبؤ.

3. خصائص مرتبطة بالهيكل التمويلي:

تتمثل هذه الخصائص في الآتي (عبد وعنون، 2021: 46-47):

- جميع القرارات الاستثمارية تتطلب مبالغ كبيرة يتم تخصيص جزء منها في الاستثمار.

- ترتبط القرارات الاستثمارية بشكل كبير بالقرارات التمويلية.

- يتضمن القرارات الاستثمارية التخصيص لقدر من الموارد المالية للحصول على عوائد مستقبلية مغرية.

4. خصائص عامة:

وتتصف عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية بالواقعية والاستمرارية، وهي امتداد من الحاضر للمستقبل (عبد

وعنون، 2021: 47)، ويمكن توضيح هذه الخصائص في الشكل التالي:

الشكل (4) خصائص القرار الاستثماري



المصدر من إعداد الباحث وفق الدراسات الواردة أدناه

وفق ما سبق فقد لخص الباحث هذه الخصائص في النقاط التالية:

- عائد الاستثمار والتخطيط للقرار الاستثماري يتطلب مدة زمنية طويلة.
- يتم دراسة الجانب المتعلق بالمخاطر.
- التخطيط للأموال اللازمة لاتخاذ القرار الاستثماري.
- اهداف واقعية وقابلة للاستمرار.

سادساً: أنواع القرارات الاستثمارية:

فيما يلي سرد لهذه الأنواع (هدى، 2019: 16)، (Griffin, 2016: 102):

1. القرار المبني على الأولويات:

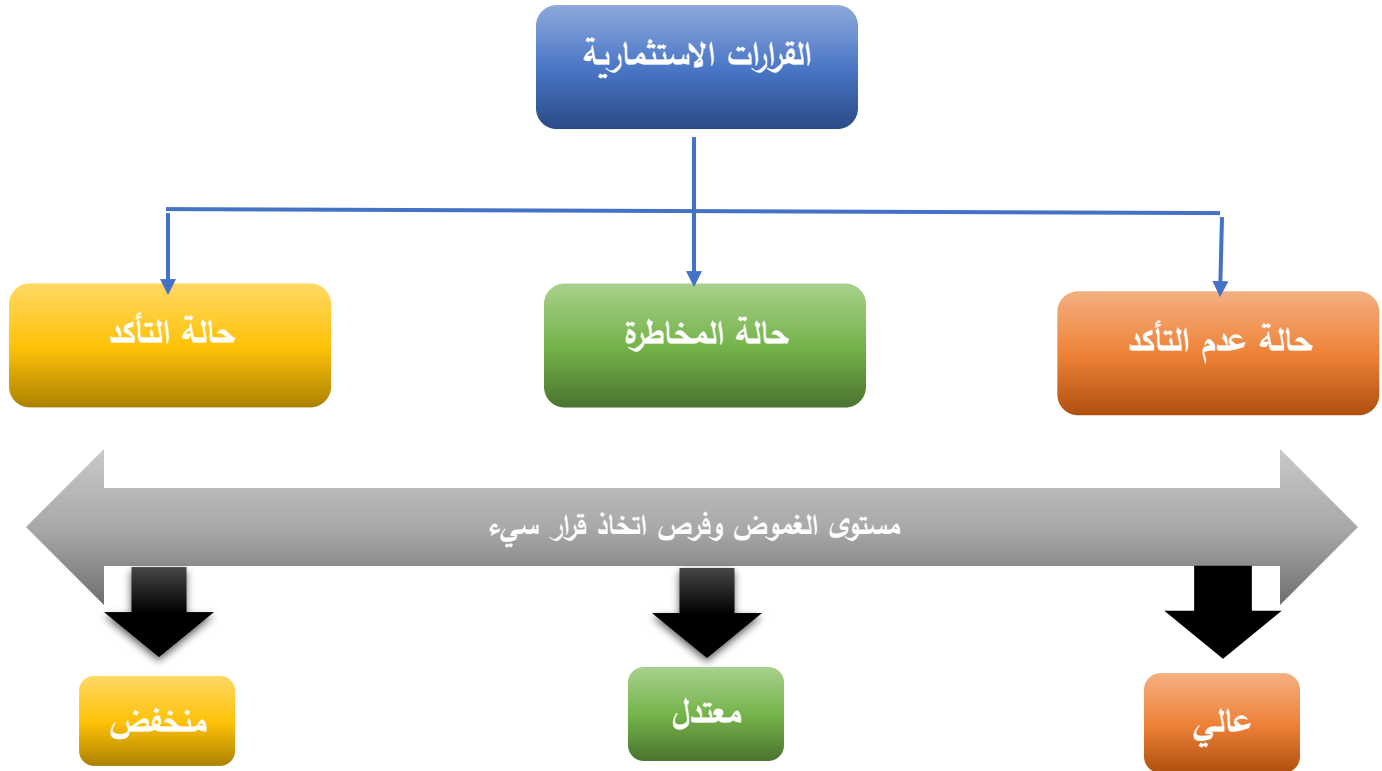
حيث يتم اتخاذ القرار عن طريق الاختيار بين عدة بدائل محتملة لتحقيق الأهداف نفسها، فالمستثمر ينظر إلى ما سوف يعود عليه من منفعة ثم يرتب أولوياته ويختار قراره بالاستثمار.

2. قرارات القبول أو الرفض للاستثمار: يكون المستثمر أمام بديل واحد فإما يستثمر أمواله في نشاط معين أو يحتفظ بها.

3. القرارات الاستثمارية في حالة التأكد وعدم التأكد والمخاطرة:

ويمكن أن تتخذ القرارات في حالة التأكد عندما يعرف فيها صانع القرار بدرجة معقولة من اليقين ما هي البدائل وما هي الشروط المرتبطة بكل بديل، وهنا تتعدى المخاطرة أو تقترب من الصفر ومن ثم يتم اتخاذ القرار الاستثماري، وهناك قرارات تتخذ في حالة عدم التأكد وهي حالات تكون درجة المخاطرة تقترب بقوة من 100% حيث تحتاج هذه القرارات إلى خبرة ودقة عالية، وهناك قرارات ترتبط بالمخاطرة وهي حالة يرتبط فيها توافر كل بديل وعوائده وتكاليفه المحتملة بتقديرات الاحتمالات حيث تكون المخاطرة متوسطة، ويمكن توضيح هذا النوع من خلال الشكل التالي:

الشكل (5) القرارات الاستثمارية في حالة التأكد وعدم التأكد والمخاطرة



المصدر: من إعداد الباحث وفق دراسة (Griffin, 2016: 102)

ووفق ما سبق يرى الباحث أن القرارات التي يتخذها المستثمر تنتوع وفق الأولويات، أو من ناحية قبول أو رفض الاستثمار، أو من ناحية ظروف التأكد والمخاطرة وعدم التأكد حيث يقدر المستثمر الظروف التي يمر فيها ليتخذ قراره وفق ذلك.

سابعاً: مخاطر القرارات الاستثمارية:

عندما يتخذ المستثمر قراره بالاستثمار، فإنه يواجه بذلك درجة معينة من المخاطر مقابل حصوله على ما يتوقعه في المستقبل، لذلك تعتبر المخاطرة من العناصر المهمة التي يتم الأخذ بها عند اتخاذ لأي قرار استثماري، فكلما زاد الاحتمال لوقوع خسارة كلما كان الاستثمار أكثر خطورة والعكس (الشيخ،

2008: 143).

ويعبر خطر الاستثمار عن حالة عدم التأكد من التحقيق لعائد متوقع من هذا الاستثمار، فقد تصل المخاطرة إلى المال المستثمر ولا ترتبط بالعائد المتوقع، حيث يمكن تقسيم المخاطرة إلى قسمين وفق الآتي (عليوات وقاشي، 2020: 275):

1. مخاطر نظامية: هي عبارة عن مخاطر مرتبطة بالنظام العام في السوق، فضلاً عن العوامل الطبيعية والسياسية وغيرها، حيث لا ترتبط هذه العوامل بالاستثمار بحد ذاته وإنما تمس جميع المجالات والقطاعات الاستثمارية.

2. مخاطر غير النظامية: وهي عبارة عن مخاطر مرتبطة بنوع الاستثمار مثل التغيرات الحاصلة بسعر الفائدة أو خلل في العملية الإنتاجية، وهي ليست مرتبطة بالنظام العام حيث أنها من الممكن أن تصيب قطاع معين دون غيره، على سبيل المثال، المخاطر الموجودة في العمل، مخاطر السوق، مخاطر السعر، ومخاطر مالية اجتماعية وتنظيمية.

ويرى الباحث أن المخاطر التي تواجه المستثمر فيما إذا كانت نظامية أو غير النظامية يجب عليه أن يقوم بحساب أبعاد هذه المخاطرة قبل أن يتخذ قراره بالاستثمار، وذلك لأن هذه المخاطر تحد من العوائد التي من الممكن أن يحصل عليها المستثمر جراء الاستثمار الذي سيقوم به.

ثامناً: العوامل المؤثرة على قرار الاستثمار:

هناك العديد من العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار بالاستثمار في أي جهة، فقد صنف الجبوري (2014: 798) هذه العوامل إلى الآتي:

1. عوامل متعلقة بنقص المعلومات التي تنتج عن عدم معرفة مكان وجود هذه المعلومات والطريقة التي سيتم تقييمها ومتى نحتاجها.

2. عوامل تتعلق بنقص الخبرة والمعرفة والإجراءات المتعلقة باتخاذ القرار مع وجود خبرات محدودة في هكذا مجال.

3. الدوافع التنافسية والقدرات والقيم والتعدد في المواهب والامكانيات والاهتمامات والتضارب مع الآخرين والقلق عند اتخاذ القرار والتدني في الكفاءة الذاتية.

وقد تم تحديد عدد من العوامل التي تؤثر على القرارات الاستثمارية للمستثمرين منها ما يلي (بن رحمون، 2019: 53):

1. عوامل اقتصادية: حيث تتأثر عملية الاستثمار بشكل إيجابي أو سلبي بعوامل اقتصادية متعلقة بفترات الرواج والكساد.

2. عوامل سياسية: وتتمثل بمدى استقرار بيئة ما، حيث يتم تحليل هذه العوامل من قبل المستثمرين قبل اتخاذ لأي قرار استثماري.

3. التوقعات: يتخذ المستثمر قراره بناء على تصرف ينمو عن ثقة في مستقبل يحقق أهدافه، فإذا أخطأ بتوقعاته فإنه سيتعرض لمخاطر كبيرة، لهذا فالتوقعات تلعب دوراً مهماً في السلوك الاستثماري.

4. الإدارة: حيث تعد من العوامل المهمة المؤثرة على نجاح العديد من الفرص الاستثمارية وهذا عائد إلى وعي الإدارة والتزامها بأساليب علمية في التسيير والرقابة وحسن إدارة الموارد.

فضلا عن ما سبق فإن قرارات الاستثمار تتأثر أيضاً بمدى الإفصاح المحاسبي للمصارف، حيث يتمكن المستثمرون من مقارنة أداء المصارف مع الوحدات الأخرى عن طريق المعلومات المفصّل عنها، وبذلك يستطيع المستثمرون تقييم قراراتهم المتعلقة بالاستثمار، وهذا مرتبط بجودة الإفصاح في التقارير المالية للعديد من المصارف (عبد الواحد، 2019، 11).

ووفق ما سبق يتضح للباحث أن القرارات المتخذة من قبل المستثمرين تتأثر بعدة عوامل منها ما يتعلق بقلّة المعلومات الواردة للمستثمر أو قلّة خبرته بأمر اتخاذ القرار أو عوامل شخصية مرتبطة بالمستثمر نفسه.

المبحث الثالث: دور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية:

يساهم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الآتي:

1. الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف يجعل المستثمرين يشعرون بالأمان والثقة للاستثمار في المصرف، حيث يمكن للمستثمر أخذ المعلومات الواردة في الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف في الاعتبار لاتخاذ القرار (Sudna et al, 2019: 2).

2. يقلل الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من عدم اليقين بالنسبة للمستثمرين، حيث يمكن للمستثمرين استخدام الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف كوسيلة للحصول على معلومات حول العلاقة بين المصرف وأصحاب المصلحة، فإذا كانت العلاقة بين المصرف وأصحاب المصلحة تسير بشكل متناغم، فسيكون المستثمرين على استعداد لدفع ثمن أسهم المصرف، نظراً لاستدامة

المصرف وقبولها، فالمصارف التي تتمتع باستدامة ومقبولية عالية، يمكن تصنيفها على أنها شركات منخفضة المخاطر وإلا تم تصنيفها على أنها عالية المخاطر (Sudna et al, 2019: 2).

3. يلعب الإفصاح عن المعلومات في تخفيض درجة عدم التأكد التي تحيط بالمصرف، مما يؤدي إلى زيادة عدد المستثمرين المهتمين بالمصرف، وهو ما يساعد على زيادة الاستثمارات وزيادة السيولة في سوق رأس المال، ولأن المستثمرين وحملة الأسهم يمثلون المجموعة الأساسية من أصحاب المصلحة، فإنهم يخسرون استثماراتهم إذا تصرف المصارف بشكل غير معقول وتسببت في مشاكل مجتمعية، لذلك يعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية مهم لمساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية (دراز، 2017: 12).

4. تساعد المشاركة النشطة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمصارف على جذب المستثمرين بوعي أكبر بالمسؤولية الاجتماعية والحصول على المزيد من رأس المال والموارد الاجتماعية (Laghouag et al, 2021: 228).

5. إن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يوضح للأطراف الخارجية من مستثمرين أو محللين ماليين مدى التوافق الموجود بين المصرف مع متطلباتها الاجتماعية ومدى مساهمتها في تحقيق الرفاهية الاجتماعية، مما يؤدي إلى تضيق فجوة المعلومات بين الإدارة والمستثمرين ويعكس صورة جيدة للشركة في المجتمع وينعكس ذلك إيجاباً على تقدير المستثمرين للقيمة السوقية الخاصة بالمصرف، ويرشد قراراتهم الاستثمارية ويزيد اقبال المستثمرين على المخاطر، والتي تسهم في تحقيق المركز التنافسي المتميز في السوق الصناعي، وبذلك تتحسن صورة المصرف (دراز، 2017: 12).

6. توفر تقارير المسؤولية الاجتماعية للمصارف عالية الجودة مزيداً من المعلومات حول المصارف، مما يقلل من عدم تناسق المعلومات وبالتالي يزيد من كفاءة الاستثمار في البيئة المؤسسية الضعيفة، وبالمثل، فإن الكشف المنخفض الجودة يوسع نطاق المعلومات المحدودة، لا يقلل من عدم تناسق المعلومات، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على كفاءة الاستثمار (Anwar and Malik, 2020: 3).

وقد أشارت الدراسات إلى أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف يفيد المصارف من خلال السماح لها بإرسال إشارة إيجابية للمستثمرين، حيث تشير معلومات المسؤولية الاجتماعية للمصارف الواردة في التقارير السنوية إلى أن المصارف كانت تعامل معاملة عادلة لأصحاب المصلحة الآخرين، وهذا يسفر عن نتيجة إيجابية للمستثمرين الذين يميلون إلى تصور أنهم سيعاملون معاملة عادلة في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك فإنه يتم استخدام المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للمصارف، جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية، من قبل المستثمرين لتسهيل أنفسهم في تقييمات السوق (Rokhayati et al, 2019: 139).

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول

التحليل الإحصائي

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من المديرين الماليين والموظفين المحاسبين وذوي الاختصاصات المحاسبية والمالية البالغ عددهم (450) في المصارف العقارية العاملة في بعض المحافظات العراقية، وقد تم تحديد هذه المصارف في الجدول التالي:

الجدول (2) المصارف العقارية في العراق

رمز المصرف	اسم المصرف
828	المصرف العقاري الفرع الرئيسي
821	المصرف العقاري فرع ديالى
825	المصرف العقاري فرع الأنبار
835	المصرف العقاري فرع تكريت

المصدر: من إعداد الباحث

وقد بلغ حجم العينة القصدية (207) من المديرين الماليين والموظفين المحاسبين وذوي الاختصاصات المحاسبية والمالية، وقد تم اختيار هذه العينة القصدية اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، حيث تم حساب حجم العينة الخاصة بالبحث من خلال المعادلة التالية:

معادلة ريتشارد جيجر

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1 \right]}$$

N عدد المجتمع

z الدرجة المعيارية التي تقابل مستوى الدلالة 0.95 والتي تساوي 1.96

d النسبة الخاصة بالخطأ

وبالتالي وفق هذه المعادلة فإن حجم العينة هو (207) من الموظفين، حيث تم توزيع استبانة صممت لهذا الغرض عليهم، وتم الاستبعاد ل (12) استبانة وذلك لعدم الصلاحية، حيث أصبح عدد الاستبانات التي تصلح للتحليل (195) استبانة، والجدول (2) يبين الاستثمارات الموزعة والمسترجعة من عينة الدراسة:

الجدول (3) الاستثمارات الموزعة والمسترجعة من عينة الدراسة

العينة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الصالحة	الاستمارات المستبعدة	مجموع العينة
مديرين وموظفين ذوي اختصاص	207	207	195	12	195

المصدر: الجدول من إعداد الباحث.

ثانياً: وصف البيانات الديموغرافية للعينة:

1. الجنس:

كما موضح في الجدول أن متغير الجنس خاص بأفراد العينة من المديرين الماليين والموظفين المحاسبين وذوي الاختصاصات المحاسبية والمالية، فقد شكل الذكور النسبة الأعلى (56.4%)، أما الإناث فقد حصلوا على نسبة (43.6%).

2. المؤهل العلمي:

يتضح من الجدول أن المؤهل العلمي لأفراد العينة هو شهادة البكالوريوس بنسبة (41%) من عينة الدراسة، ومن ثم يأتي أصحاب شهادة الماجستير بنسبة (27.7%)، تليها أصحاب شهادة الدكتوراه بنسبة (16.9%)، وأخيراً شهادة الدبلوم بنسبة (14.4%).

3. سنوات الخبرة:

حصل أفراد عينة الدراسة في المصارف العقارية العراقية التي تتراوح سنوات خبرتهم لأكثر من 15 سنة على النسبة الأعلى وهي (41%)، ومن ثم يأتي الذين تتراوح سنوات خبرتهم من (11-15) سنة فكانت نسبتهم (35.4%)، ومن ثم الذين تتراوح سنوات خبرتهم من (6-10) سنة فكانت نسبتهم (17.9%)، وأخيراً الأفراد ذو الخبرة التي تتراوح خمس سنوات وأقل بنسبة (5.6%).

4. المسمى الوظيفي:

يتضح من الجدول أن نسبة الموظفين المدراء شكلت (25.6%)، ونسبة الموظفين العاملين بمنصب نائب مدير هي (24.1%)، أم النسبة الأكبر من الموظفين فكانت من المحاسبين بنسبة (43.6%)، وبقيت نسبة (6.7%) من الموظفين القريبة تخصصاتهم من موضوع الدراسة.

الجدول (4) وصف البيانات الديموغرافية للعينة

النسبة	التكرار	الجنس
56.4	110	ذكر
43.6	85	انثى
النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
41.0	80	بكالوريوس
14.4	28	دبلوم عالي
27.7	54	ماجستير

دكتوراه	33	16.9
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
5 سنوات وقل	11	5.6
6-10 سنوات	35	17.9
11-15 سنة	69	35.4
أكثر من 15 سنة	80	41.0
المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة
مدير	50	25.6
نائب مدير	47	24.1
محاسب	85	43.6

المصدر من إعداد الباحث

ثالثاً: أساليب جمع البيانات:

تتطلب عملية إجراء البحوث والدراسات توفر مجموعة من الأساليب لجمع البيانات الثانوية والأولية التي تحتاجها الدراسة والقيام بمعالجتها وتحليلها وصولاً للإجابة عن الأسئلة البحثية التي تم التطرق لها في مشكلة الدراسة.

وعلى هذا الأساس اعتمد الباحث على الأساليب الآتية:

1. الإطار النظري:

بهدف التأطير النظري اعتمد الباحث على ماتيسر له من إسهامات الباحثين المهتمين بأبعاد الدراسة، وتمثلت بالمصادر العلمية من الكتب والمجلات والرسائل والأطاريح والبحوث العلمية ذات الصلة بأبعاد الدراسة فضلاً عن الاستعانة بخدمات شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).

2. الإطار الميداني:

أما النوع الثاني من البيانات فقد تم الحصول عليها عن طريق الدراسة الميدانية، عبر استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسة في جمع المعلومات التي تمت صياغتها وفق قدرتها على تشخيص وقياس المتغيرات بالاستناد إلى الجانب النظري، فضلاً عن الإفادة من آراء الخبراء وذوي الاختصاص في هذا المجال.

أ: استمارة الاستبانة:

تعد الاستبانة المصدر الرئيس لجمع البيانات الأولية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وقد وضعت فقرات الاستبانة في ضوء أبعاد الدراسة، وصيغت العبارات الخاصة بكل متغير لتعبر عن رأي وموقف أفراد العينة المبحوثة تجاهها، واستند الباحث إلى البحوث والدراسات التي تناولت أبعاد الدراسة، وذلك لغرض الإفادة منها في بناء المقياس لهذه الدراسة وتم اعتماد المقياس الخماسي ليكرد وفق درجات (5,4,3,2,1) (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لاتفق، لاتفق بشدة) لتحويل الإجابات الوصفية إلى كمية يمكن اختبارها إحصائياً.

والجدول (5) يوضح مقاييس متغيرات الدراسة.

الجدول (5) مقاييس متغيرات الدراسة

الأبعاد الرئيسية والفرعية			مصدر المقياس
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	تجاه البيئة		
	تجاه المجتمع		(البكري، 2018)
	تجاه العملاء		(العودات، 2015)
	تجاه العاملين		(عبد العزيز، 2016)
	تجاه المساهمين		(عبد الواحد، 2019)
	تجاه الارتقاء بالخدمات		(بن رحمون، 2019)
قرارات الاستثمار			

المصدر من اعداد الباحث

ب: وصف استمارة الاستبانة

يظهر الجدول (6) أجزاء استمارة الاستبانة وفقراتها ومتغيراتها التي تضمنت:

الجزء الاول: يقيس المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من (البيئة،

المجتمع، العملاء، العاملين، المساهمين، الارتقاء بالخدمات) وقد تضمن (30) فقرة.

الجزء الثاني: يقيس المتغير التابع وهو القرارات الاستثمارية وقد تضمن (7) فقرات.

الجدول (6) متغيرات الدراسة الواردة في الاستبانة

المتغيرات الرئيسية		عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	تجاه البيئة	5	5-1
	تجاه المجتمع	5	10-6
	تجاه العملاء	5	15-11
	تجاه العاملين	5	20-16
	تجاه المساهمين	5	25-21
	تجاه الارتقاء بالخدمات	5	30-26
قرارات الاستثمار		7	37-31

المصدر من اعداد الباحث

رابعاً: صدق الأداة وثباتها:

1. اختبار الاستبانة قبل توزيعها:

لغرض قياس صدق الاستبانة والتأكد من ثباتها تم قياس صدق الاستبانة الظاهري وذلك قبل عملية التوزيع لها:

حيث تم التأكد من قدرة الاستبانة على قياس متغيرات الدراسة، عن طريق عرضها على خبراء ذوي اختصاص في مجال الدراسة، للتأكد من صحة الفقرات ومدى ملاءمتها لفرضيات البحث وأهدافها، كما تم استطلاع آرائهم بشأن قدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وبما يضمن وضوح فقراتها وسهولة فهمها

من قبل المجيب ودقتها من الجانب العلمي وتمت مناقشة الملاحظات وإجراء التعديل والحذف والإضافة اللازمة عليها وبهذا فقد حصل الاستبيان على رأي أغلبية الخبراء .

2. الاختبارات بعد توزيع الاستبانة:

- اختبار ثبات الاستبانة:

تم بحث مدى توفر الثبات في إجابات أسئلة الاستبانة باستخدام معامل المصادقية ألفا كرونباخ وذلك لأسئلة كل محور على حدا، والجدول (7) يبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ عند جميع المحاور أكثر من (90%)، وهذا يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبانة والاطمئنان إلى مصداقيتها عند تحليل البيانات، ولتحقيق أهداف البحث حيث تم احتساب معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي للثبات كما هو موضح بالجدول (7).

الجدول (7) نتائج الثبات للأداة

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	معامل الصدق = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ * 100
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	5	0.937	96.7%
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	5	0.933	96.5%
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء	5	0.913	95.5%
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين	5	0.929	96.3%

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين	5	0.926	96.2%
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات	5	0.918	95.6%
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	30	0.982	99%
القرارات الاستثمارية	7	0.929	96.3%

المصدر: من إعداد الباحث حسب مخرجات برنامج SPSS

3. الاتساق الداخلي لمتغيرات الاستبانة:

استعمل الباحث الاتساق الداخلي (الارتباط) وذلك لاختبار المحتوى الذي يخص الاستبانة والعمل على التأكد منه، فإذا كانت النتيجة دالة بشكل احصائي ($Sig < 0.05$) فهذا يدل على أن المعاملات هي ذو ثبات داخلي قوية.

أ. الاتساق الداخلي لفقرات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن هناك علاقات ارتباطية معنوية موجبة بين متغيرات الدراسة، مما يعطي إشارة إلى قوة الاتساق الداخلي بينها.

الجدول (8) الاتساق الداخلي لفقرات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

العبرة	الارتباط	الدلالة	العبرة	الارتباط	الدلالة
1	0.875	**0.00	16	0.901	**0.00
2	0.917	**0.00	17	0.905	**0.00

**0.00	0.882	18	**0.00	0.896	3
**0.00	0.889	19	**0.00	0.898	4
**0.00	0.834	20	**0.00	0.885	5
**0.00	0.895	21	**0.00	0.862	6
**0.00	0.875	22	**0.00	0.890	7
**0.00	0.889	23	**0.00	0.895	8
**0.00	0.861	24	**0.00	0.913	9
**0.00	0.875	25	**0.00	0.879	10
**0.00	0.882	26	**0.00	0.889	11
**0.00	0.863	27	**0.00	0.884	12
**0.00	0.850	28	**0.00	0.826	13
**0.00	0.872	29	**0.00	0.871	14
**0.00	0.873	30	**0.00	0.833	15

مخرجات spss

ب. الاتساق الداخلي لفقرات قرارات الاستثمار:

تشير النتائج في الجدول (9) إلى أن هناك علاقات ارتباطية معنوية موجبة بين متغيرات الدراسة، مما

يعطي إشارة إلى قوة الاتساق الداخلي بينها.

الجدول (9) الاتساق الداخلي لفقرات قرارات الاستثمار

العبرة	الارتباط	الدلالة
31	0.804	**0.00
32	0.834	**0.00
33	0.830	**0.00
34	0.854	**0.00
35	0.836	**0.00
36	0.880	**0.00
37	0.819	**0.00

مخرجات spss

خامساً: الأساليب الإحصائية المستعملة:

1. التكرارات: لاستعراض الإجابات الخاصة بعينة الدراسة المبحوثة حول متغيرات دراسة.
2. النسب المئوية: لبيان نسبة الإجابة عن متغير معين من مجموع الإجابات.
3. الوسط الحسابي: لعرض متوسط الإجابات عن متغير معين وهو عبارة عن مجموع القيم على عدد تلك القيم.
4. الانحراف المعياري: الذي يظهر درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
5. معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha: لتحديد درجة ثبات أداة القياس في الدراسة.

6. معامل ارتباط بيرسون: استعمل المعامل الخاص الارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة

الخطية بين المتغيرات.

7. الانحدار المتعدد والبسيط: لقياس أثر متغير مستقل على تابع.

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات:

أولاً: الاختبارات الوصفية لمحاور الدراسة:

تم استعمال الوسط الحسابي، والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من الفقرات الخاصة بالمحاور الفرعية التي تخص الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من (البيئة، المجتمع، العملاء، العاملين، المساهمين، الارتقاء بالخدمات)، والمحور الخاص بالقرارات الاستثمارية.

1. الاختبارات الوصفية لمحور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

تم قياس هذا المحور عن طريق ست أبعاد وهي الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من (البيئة، المجتمع، العملاء، العاملين، المساهمين، الارتقاء بالخدمات).

أ. محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة:

الجدول (10) محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة

العبارات		
المتوسط	الانحراف	الأهمية
الحسابي	المعياري	النسبية

1. يفصح المصرف عن الإجراءات والبرامج التي يتبناها للحفاظ على البيئة.	4.25	0.762	%85
2. يساهم المصرف في تجميل البيئة وتنمية الأماكن الطبيعية.	4.16	0.815	%83.2
3. يقوم المصرف بالإفصاح عن تقديمه مساهمات مادية لمنظمات الاعمال في مجال حماية البيئة.	4.13	0.830	%82.6
4. يدعم المصرف ويمول المشاريع النظيفة والبديلة.	4.13	0.849	%82.6
5. يساهم المصرف في المحافظة على الموارد الطبيعية.	4.10	0.853	%82
المحور الكلي	4.15	0.735	%83

المصدر : جداول spss

يوضح الجدول رقم (10) إجابات الاسئلة المتعلقة بفقرات محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة، حيث تم الحصول على أعلى متوسط حسابي حصلت في العبارة رقم (1) " يفصح المصرف عن الإجراءات والبرامج التي يتبناها للحفاظ على البيئة " بمتوسط حسابي (4.25) ووزن نسبي (%85)، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي، فقد حصلت عليه العبارة رقم (5) " يساهم المصرف في المحافظة على الموارد الطبيعية " بمتوسط حسابي (4.10) ووزن نسبي (%82).

ومن الجدول (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور هو (4.15) وهو يقابل درجة الموافقة على المقياس، ووزن نسبي يتجاوز 80% من الردود، وبالتالي هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يتخذ إجراءات لكي يحافظ على البيئة من خلال الإفصاح عنها، كما يساهم في تنمية وتمويل المشاريع النظيفة والافصاح عن كل المساعدات التي يقدمها للمنظمات في مجال حماية البيئة.

ب. محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع:

الجدول (11) محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
%82.6	0.824	4.13	6. يعمل المصرف إلى الإفصاح عن الدعم المادي الذي يتم تقديمه للمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية في المجتمع المحلي.
%82.6	0.885	4.13	7. يعمل المصرف عن الإفصاح عن مساهمته في إقامة مشاريع محلية ذات طابع تنموي.
%81	0.904	4.05	8. يلتزم المصرف بالإفصاح عن توفيره وظائف لذوي الاحتياجات الخاصة.
%82.4	0.880	4.12	9. يلتزم المصرف في الإفصاح عن مساهمته في حالة الحروب والكوارث.
%83.4	0.891	4.17	10. يقوم المصرف بالإفصاح عن مساهمته في تقليل البطالة.
%82.2	0.778	4.11	المحور الكلي

المصدر: جداول spss

يوضح الجدول رقم (11) إجابات الاسئلة المتعلقة بفقرات محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، حيث تم الحصول على أعلى متوسط حسابي حصلت في العبارة رقم (10) " يقوم المصرف بالإفصاح عن مساهمته في تقليل البطالة " بمتوسط حسابي (4.17) ووزن نسبي

(83.4%)، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي، فقد حصلت عليه العبارة رقم (8) " يلتزم المصرف بالإفصاح عن توفيره وظائف لذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي (4.05) ووزن نسبي (81%).

ومن الجدول (11) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور هو (4.11) وهو يقابل درجة الموافقة على المقياس، ووزن نسبي يتجاوز 80% من الردود، وبالتالي هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمع من حيث ما يقدمه من دعم مادي وإقامته لمشاريع تنموية وتوفيره لوظائف تخص المعاقين وبالتالي تقلل من ظاهرة البطالة في المجتمع.

ت. محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء :

الجدول (12) محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
11. يلتزم المصرف بالإفصاح عن اهتمامه بشكاوى العملاء وحلها بشكل سريع.	4.26	0.810	85.2%
12. يقوم المصرف بالإفصاح عن اهتمامه باقتراحات العملاء والعمل على دراستها.	4.16	0.813	83.2%
13. يلتزم المصرف بالإفصاح عن اهتمامه بتقديم خدماته بجودة عالية وأسعار مناسبة.	4.22	0.743	84.4%
14. يقوم المصرف بالإفصاح عن قيامه بأبحاث لتحديد ومعرفة احتياجات العملاء.	4.18	0.791	83.6%

15. يفصح المصرف عن إعداداته لبرامج إعلامية تنمي ثقافة العملاء حول الخدمات التي يتم تقديمها.	4.24	0.745	%84.8
المحور الكلي	4.21	0.672	%84.2

المصدر: جداول spss

يوضح الجدول رقم (12) إجابات الاسئلة المتعلقة بفقرات محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء، حيث تم الحصول على أعلى متوسط حسابي حصلت في العبارة رقم (11) " يلتزم المصرف بالإفصاح عن اهتمامه بشكاوى العملاء وحلها بشكل سريع " بمتوسط حسابي (4.26) ووزن نسبي (85.2%)، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي، فقد حصلت عليه العبارة رقم (12) " يقوم المصرف بالإفصاح عن اهتمامه باقتراحات العملاء والعمل على دراستها " بمتوسط حسابي (4.16) ووزن نسبي (83.2%).

ومن الجدول (12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور هو (4.21) وهو يقابل درجة الموافقة جدا على المقياس، ووزن نسبي يتجاوز 80% من الردود، وبالتالي هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه العملاء، حيث يفصح المصرف عنما يقدمه للعميل من الاهتمام لشكاوهم والعمل على حلها، وتقديم المصرف لخدمات مميزة لهم، إضافة إلى افصاحه عم ما يقوم به من أبحاث لمعرفة مستلزمات العملاء.

ث. محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين:

الجدول (13) محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
16. يقوم المصرف بالإفصاح عن ضمان حق الموظف في التدريب والتطوير المستمر.	4.30	0.777	%86
17. يحرص المصرف على الإفصاح عن تحقيق الأمن الوظيفي للموظفين.	4.27	0.769	%85.4
18. يفصح المصرف عن السياسات المتبعة في الاستقطاب والتعيين والترفيه.	4.26	0.700	%85.2
19. يلتزم المصرف بالإفصاح عن عمل التأمين الصحي للموظفين.	4.25	0.728	%85
20. يلتزم المصرف بالإفصاح عن الحوافز والمكافآت المقدمة لتقدير جهود الموظفين.	4.27	0.689	%85.4
المحور الكلي	4.26	0.647	%85.2

المصدر: جداول spss

يوضح الجدول رقم (13) إجابات الاسئلة المتعلقة بفقرات محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين، حيث تم الحصول على أعلى متوسط حسابي حصلت في العبارة رقم (16) يقوم المصرف بالإفصاح عن ضمان حق الموظف في التدريب والتطوير المستمر " بمتوسط حسابي (4.30) ووزن نسبي (%86)، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي، فقد حصلت عليه العبارة رقم (19) " يلتزم المصرف بالإفصاح عن عمل التأمين الصحي للموظفين " بمتوسط حسابي (4.25) ووزن نسبي (%85).

ومن الجدول (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور هو (4.26) وهو يقابل درجة الموافقة جدا على المقياس، ووزن نسبي يتجاوز 80% من الردود، وبالتالي هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه العاملين، حيث يفصح المصرف عن ضمان حق العمال في التدريب والتطوير وما يقدمه من حوافز مادية ومعنوية.

ج. محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين:

الجدول (14) محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
85.2%	0.810	4.26	21. يلتزم المصرف بالإفصاح عن تحقيق الربح العادل الذي يمكن تحقيقه للمساهمين.
85%	0.760	4.25	22. يحرص المصرف على الإفصاح عن المحافظة على أصول المؤسسة المالية والمساهمين.
83.6%	0.791	4.18	23. يقوم المصرف بالإفصاح عن حصول المساهمين على المعلومات الكاملة عن أدائه.
83.6%	0.791	4.18	24. يقوم المصرف بالإفصاح عن التعامل بعدالة مع المساهمين دون أي تمييز.
83.6%	0.802	4.18	25. يلتزم المصرف في الإفصاح عن مشاركة المساهمين في القرارات المهمة.
84.2%	0.695	4.21	المحور الكلي

المصدر: جداول spss

يوضح الجدول رقم (14) إجابات الاسئلة المتعلقة بفقرات محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين، حيث تم الحصول على أعلى متوسط حسابي حصلت في العبارة رقم (21) يلتزم المصرف بالإفصاح عن تحقيق الربح العادل الذي يمكن تحقيقه للمساهمين " بمتوسط حسابي (4.26) ووزن نسبي (85.2%)، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي، فقد حصلت عليه العبارات (23-24) بمتوسط حسابي (4.18) ووزن نسبي (83.6%).

ومن الجدول (14) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور هو (4.21) وهو يقابل درجة الموافقة جدا على المقياس، ووزن نسبي يتجاوز 80% من الردود، وبالتالي هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه المساهمين، حيث ان المصرف يفصح عن الأرباح العادلة التي يمكن ان يحققها للمساهمين، وعن تزويد المساهمين بكافة التفاصيل التي يرغبون بها عن عمل المصرف وأدائه المالي.

ح. محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات:

الجدول (15) محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
26. يقوم المصرف بتوفير معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديه وبيانها في تقارير خاصة.	4.23	0.739	84.6%
27. يقوم المصرف بالإفصاح عن التكاليف التي تحملها في سبيل تطوير وتحسين الخدمات والمنتجات الخاصة به.	4.19	0.773	83.8%

28. يقوم المصرف بإجراء أبحاث ودراسات تطويرية إزاء الخدمات المصرفية المقدمة.	4.24	0.717	%84.8
29. يقوم المصرف بالإفصاح عن الأسواق الجديدة التي يريد فتحها لخدماته.	4.18	0.776	%83.6
30. يقوم المصرف بالإفصاح عن الوضع التنافسي الخاص به.	4.25	0.787	%85
المحور الكلي	4.21	0.658	%84.2

المصدر: جداول spss

يوضح الجدول رقم (15) إجابات الاسئلة المتعلقة بفقرات محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات، حيث تم الحصول على أعلى متوسط حسابي حصلت في العبارة رقم (30) يقوم المصرف بالإفصاح عن الوضع التنافسي الخاص به " بمتوسط حسابي (4.25) ووزن نسبي (%85)، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي، فقد حصلت عليه العبارة رقم (29) " يقوم المصرف بالإفصاح عن الأسواق الجديدة التي يريد فتحها لخدماته " بمتوسط حسابي (4.18) ووزن نسبي (%83.6).

ومن الجدول (15) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور هو (4.21) وهو يقابل درجة الموافقة جدا على المقياس، ووزن نسبي يتجاوز 80% من الردود، وبالتالي هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات، حيث يفصح المصرف عن وضعه التنافسي كما يضع كافة المعلومات الخاصة به في تقارير خاصة بالإضافة إلى قيامه بالإفصاح عما يقوم به من أبحاث تطويرية لخدماته.

وبناء على ما ورد في التحليل الوصفي لأبعاد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، يتضح أن مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية جاء بنسب جيدة وهي عالية نسبياً، حيث أن المصارف العقارية في العراق تلتزم بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع والعملاء والعاملين والمساهمين وللارتقاء بالخدمات وهذا يتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (حسن، 2019) في أن المصارف كانت ملتزمة بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ملكية وعبد الرزاق، 2021) في أن المصارف الجزائرية لم تفصح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات والتقارير المالية التي تصدرها بشكل كاف.

2. الاختبارات الوصفية لمحور قرارات الاستثمار:

الجدول (16) محور قرارات الاستثمار

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
31. يتم الاعتماد بشكل دائم في اتخاذ القرارات الاستثمارية على المعلومات المفصّل عنها في القوائم.	4.26	0.678	85.2%
32. إن توفير المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية واستخدامها في القرارات الاستثمارية من الأمور الضرورية والمهمة.	4.34	0.681	86.8%
33. إن استخدام المعلومات المفصّل عنها بشكل جيد يساعد على ترشيد قرار الاستثمار وتخفيض درجة المخاطرة فيه.	4.34	0.689	86.8%
34. إن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يجعل المستثمرين يشعرون بالأمان والثقة للاستثمار ويحد من مخاطر قراراتهم.	4.35	0.706	87%

35. يستخدم المستثمر معلومات المسؤولية الاجتماعية كوسيلة للحصول على معلومات حول العلاقة بين المصرف وأصحاب المصلحة مما يقلل عدم اليقين لديه.	4.30	0.722	%86
36. يساعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية المستثمرين على معرفة التوافق الموجود بين المصرف ومتطلباته الاجتماعية مما يرشد القرارات الاستثمارية.	4.29	0.725	%85.8
37. يتم اتخاذ القرارات الاستثمارية وفق نوع وكفاية المعلومات المدرجة في التقارير لاتخاذ القرار الأنسب.	4.28	0.700	%85.6
المحور الكلي	4.30	0.586	%86

المصدر : جداول spss

يوضح الجدول رقم (16) إجابات الاسئلة المتعلقة بفقرات محور قرارات الاستثمار، حيث تم الحصول على أعلى متوسط حسابي حصلت في العبارة رقم (34) إن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يجعل المستثمرين يشعرون بالأمان والثقة للاستثمار ويحد من مخاطر قراراتهم " بمتوسط حسابي (4.35) ووزن نسبي (87%)، أما بالنسبة لأدنى متوسط حسابي، فقد حصلت عليه العبارة رقم (31) " يتم الاعتماد بشكل دائم في اتخاذ القرارات الاستثمارية على المعلومات المفصّل عنها في القوائم " بمتوسط حسابي (4.26) ووزن نسبي (85.2%).

ومن الجدول (16) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور هو (4.30) وهو يقابل درجة الموافقة جدا على المقياس، ووزن نسبي يتجاوز 80% من الردود، وبالتالي هناك اتفاق عام بين افراد العينة على محور قرارات الاستثمار، وهو أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يساعد المستثمرين على اتخاذ القرار الصائب فيما لو أن الاستثمار في هذا المصرف أمر مجدي أو لا، حيث أن المستثمر يتخذ

قراره وفق المعلومات المقدمة والتي يفصح عنها المصرف لكي يشعر بالأمان والثقة ويقلل من مخاطرتهم الاستثمارية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Liburd et al, 2018) حيث ان المستثمرين يولون المزيد من الاهتمام لمعلومات المسؤولية الاجتماعي لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية، ودراسة (Anwar and Malik, 2020) في أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية هو وسيلة لتحسين السلوك الاستثماري للمصارف كونه يخفف من عدم تناسق المعلومات مما يزيد في النهاية من السلوك الاستثماري، ودراسة (Nikyar and Tewolde, 2017) في ان المستثمرين من الأشخاص الذين يهتمون بالمسؤولية الاجتماعية للمصارف ومدى الإفصاح عنها، ونسبة كبيرة تشمل المسؤولية الاجتماعية للمصارف في قراراتهم الاستثماري كونها تساعدهم في التخفيف من المخاطر.

ثانياً: اختبار الفرضيات:

قام الباحث باستخدام اختبار الانحدار المتعدد والبسيط لاختبار الفرضيات التي تتعلق بمعرفة اثر متغير على آخر، حيث يوضح الجدول التالي مخرجات برنامج spss:

1. اختبار الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

استخدم الباحث الانحدار المتعدد وذلك لاختبار الأثر الموجود بين متغيرات البحث، حيث توضح الجداول التالية هذا الاختبار:

الجدول (17) ملخص نموذج الانحدار

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.797 ^a	0.635	.623	.35963
a. Predictors: (Constant), الارتقاء بالخدمات, البيئة, العاملين, العملاء, المساهمين, المجتمع				

المصدر : spss

يوضح الجدول (17) إن نموذج الانحدار يفسر (63.5%) من التباين ($R^2 = 0.635$) على قرارات الاستثمار، حيث من الواضح أن هناك عوامل أخرى غير المقترحة في هذا النموذج يمكن استخدامها للتنبؤ في قرارات الاستثمار.

الجدول (18) تحليل ANOVA

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	42.313	6	7.052	54.528	0.000 ^b
Residual	24.314	188	.129		
Total	66.628	194			
a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية					
b. Predictors: (Constant), الارتقاء بالخدمات, البيئة, العاملين, العملاء, المساهمين, المجتمع					

المصدر : spss

استعملت الدراسة ANOVA لتحديد أهمية نموذج الانحدار، حيث يشير الجدول السابق إلى أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية في التنبؤ بالقرارات الاستثمارية، واستنادا إلى مستوى الثقة عند 95%، يشير

التحليل إلى موثوقية عالية للنتائج التي تم الحصول عليها، كما تدل نتائج Anova الإجمالية إلى أن النموذج كان مهماً عند $F = 54.52$ ، $p = 0.000$ ، وفق ما سبق يتضح أن هناك تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rokhayati et al, 2019)، ودراسة (Anwar and Malik, 2020) ودراسة (حسن، 2019) في أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر بشكل إيجابي على قرار الاستثمار ويقلل من مخاطره، حيث أن المستثمرين يقررون الاستثمار عندما يكون هناك إفصاح من قبل المصارف عن المسؤولية الاجتماعية.

ولمعرفة مواطن هذه التأثير يمكن أن يتضح في الجدول التالي:

الجدول (19) الثوابت الخاصة بالانحدار

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.167	0.187		6.256	0.000
	البيئة	0.002	0.079	0.002	.024	0.981
	المجتمع	-.021	0.091	-.028	-.234	0.815
	العملاء	0.121	0.091	0.139	1.335	0.183
	العاملين	0.168	0.094	0.185	1.782	0.076
	المساهمين	0.158	0.099	0.188	1.597	0.112
	الارتقاء بالخدمات	0.315	0.100	0.354	3.161	0.002
a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية						

من الجدول السابق يتبين أن مستوى الدلالة $\text{sig} < 0.05$ فقط لمحور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات حيث لا تظهر المحاور الباقية أي تأثير بوجودها مع بعضها جميعا.

2. اختبار الفرضيات الفرعية:

استعمل الباحث الانحدار البسيط وذلك لاختبار الأثر الموجود بين متغيرات البحث، حيث يوضح الجدول التالي هذا الاختبار:

الجدول (20) بيانات اختبار الانحدار الخاصة بالفرضيات

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التفسير R^2	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الإفصاح تجاه البيئة		0.510	11.554	0.000	0.639	0.409	133.506	0.000
الإفصاح تجاه المجتمع		0.510	12.796	0.000	0.677	0.459	163.727	0.000

0.000	209.013	0.520	0.721	0.000	14.457	0.629	قرارات الاستثمار	الإفصاح تجاه العملاء
0.000	232.891	0.547	0.739	0.000	15.261	0.670		الإفصاح تجاه العاملين
0.000	262.834	0.577	0.759	0.000	16.212	0.640		الإفصاح تجاه المساهمين
0.000	283.096	0.595	0.771	0.000	16.825	0.686		الإفصاح تجاه الارتقاء بالخدمات

المصدر: جداول spss

يتضح للباحث من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الفرضية الأولى:** يتضح أن هناك علاقة احصائية بين استجابات العينة، حيث أن قيمة (T) بلغت (11.554) عند مستوى معنويه (0.000) وهي ذات دلالة احصائية، كما كان معامل الارتباط (0.639) وهي قيمة موجبه وبالتالي فإن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي، أي أن محور الإفصاح تجاه البيئة يؤثر في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية، كما بلغ معامل التفسير (0.409) وعليه فإن المتغير المستقل المتعلق بمحور الإفصاح تجاه البيئة استطاع تفسير نسبة (40.9%) من تباينات متغير القرارات الاستثمارية، ووفق ما سبق يمكن قبول الفرضية الفرعية حول وجود تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جازية، 2018) ودراسة (حسن، 2019) في ان الإفصاح عن المسؤولية والاجتماعية تجاه البيئة أثر على القرارات الاستثمارية وتقليل مخاطرها.

- **الفرضية الثانية:** يتضح أن هناك علاقة احصائية بين استجابات العينة، حيث أن قيمة (T) بلغت (12.796) عند مستوى معنويه (0.000) وهي ذات دلالة احصائية، كما كان معامل الارتباط (0.677) وهي قيمة موجبه وبالتالي فإن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي، أي أن محور الإفصاح تجاه المجتمع يؤثر في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية، كما بلغ معامل التفسير (0.459) وعليه فإن المتغير المستقل المتعلق بمحور الإفصاح تجاه المجتمع استطاع تفسير نسبة (45.9%) من تباينات متغير القرارات الاستثمارية، ووفق ما سبق يمكن قبول الفرضية الفرعية حول وجود تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جازية، 2018) ودراسة (حسن، 2019) في ان الإفصاح عن المسؤولية والاجتماعية تجاه المجتمع أثر على القرارات الاستثمارية وتقليل مخاطرها.

- **الفرضية الثالثة:** يتضح أن هناك علاقة احصائية بين استجابات العينة، حيث أن قيمة (T) بلغت (14.457) عند مستوى معنويه (0.000) وهي ذات دلالة احصائية، كما كان معامل الارتباط (0.721) وهي قيمة موجبه وبالتالي فإن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي، أي أن محور الإفصاح تجاه العملاء يؤثر في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية، كما بلغ معامل التفسير (0.520) وعليه فإن المتغير المستقل المتعلق بمحور الإفصاح تجاه العملاء استطاع تفسير نسبة (52%) من تباينات متغير القرارات الاستثمارية، ووفق ما سبق يمكن قبول الفرضية الفرعية حول وجود تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن، 2019) في ان الإفصاح عن المسؤولية والاجتماعية تجاه العملاء أثر على القرارات الاستثمارية وتقليل مخاطرها.

- **الفرضية الرابعة:** يتضح أن هناك علاقة احصائية بين استجابات العينة، حيث أن قيمة (T) بلغت (15.261) عند مستوى معنويه (0.000) وهي ذات دلالة احصائية، كما كان معامل الارتباط (0.739) وهي قيمة موجبه وبالتالي فإن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي، أي أن محور الإفصاح تجاه العاملين يؤثر في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية، كما بلغ معامل التفسير (0.547) وعليه فإن المتغير المستقل المتعلق بمحور الإفصاح تجاه العاملين استطاع تفسير نسبة (54.7%) من تباينات متغير القرارات الاستثمارية، ووفق ما سبق يمكن قبول الفرضية الفرعية حول وجود تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف

العقارية في العراق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن، 2019) في ان الإفصاح عن المسؤولية والاجتماعية تجاه الموظفين أثر على القرارات الاستثمارية وتقليل مخاطرها.

- **الفرضية الخامسة:** يتضح أن هناك علاقة احصائية بين استجابات العينة، حيث أن قيمة (T) بلغت (16.212) عند مستوى معنويه (0.000) وهي ذات دلالة احصائية، كما كان معامل الارتباط (0.759) وهي قيمة موجبه وبالتالي فإن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي، أي أن محور الإفصاح تجاه المساهمين يؤثر في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية، كما بلغ معامل التفسير (0.577) وعليه فإن المتغير المستقل المتعلق بمحور الإفصاح تجاه المساهمين استطاع تفسير نسبة (57.7%) من تباينات متغير القرارات الاستثمارية، ووفق ما سبق يمكن قبول الفرضية الفرعية حول وجود تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- **الفرضية السادسة:** يتضح أن هناك علاقة احصائية بين استجابات العينة، حيث أن قيمة (T) بلغت (16.825) عند مستوى معنويه (0.000) وهي ذات دلالة احصائية، كما كان معامل الارتباط (0.771) وهي قيمة موجبه وبالتالي فإن الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط طردي، أي أن محور الإفصاح تجاه الارتقاء بالخدمات يؤثر في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية، كما بلغ معامل التفسير (0.595) وعليه فإن المتغير المستقل المتعلق بمحور الإفصاح تجاه الارتقاء بالخدمات استطاع تفسير نسبة (59.5%) من تباينات متغير القرارات الاستثمارية، ووفق ما سبق يمكن قبول الفرضية الفرعية حول وجود تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

خاتمة عامة

في ختام هذا البحث وبعد أن تمت مناقشة أهم النقاط المتعلقة بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والقرارات الاستثمارية بشكل نظري وعملي، فقد تم الإجابة على التساؤل المتمثل في دراسة واقع الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المصارف العقارية في العراق، إضافة إلى الإجابة على التساؤل الذي يحاول معرفة تأثير الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من (البيئة، المجتمع، العملاء، العاملين، المساهمين، الارتقاء بالخدمات) في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

وقد تم طرح المشكلة قدر الإمكان بشكل نظري من جميع جوانبها، فتم التحدث عن المسؤولية الاجتماعية وأبعاده وأهمية الإفصاح عنها في القوائم المالية، إضافة إلى مناقشة مفهوم الاستثمار وأهميته والقرارات الاستثمارية ليقوم الباحث في نهاية الفصل بتوضيح العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأهميتها بالنسبة للمستثمرين الذي يستخدمون هذه المعلومات للحد من المخاطر المتعلقة بقراراتهم الاستثمارية، وهذا ساعد في وضع تمهيد للدراسة الميدانية وكتابة الاستبيان.

وفي الجانب العملي تأكد الباحث من صدق الأداة المستخدمة وثباتها ثم استخدم الأساليب الإحصائية المتنوعة للإجابة على التساؤلات البحثية وذلك لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج مفيدة للشركات المصرفية على اختلاف قطاعها والمستفيدين من الاعمال المصرفية بالإضافة إلى المستثمرين.

وقد بينت النتائج النهائية أن مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية جاء بنسب جيدة وهي عالية نسبياً، حيث أن المصارف العقارية في العراق تلتزم بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية

الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع والعملاء والعاملين والمساهمين وللارتقاء بالخدمات، وان هناك تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه كل من البيئة والمجتمع والعملاء والعاملين والمساهمين وللارتقاء بالخدمات على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

النتائج والتوصيات

النتائج:

أولاً: نتائج التحليل الوصفي:

1. نتائج أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

- هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يتخذ إجراءات لكي يحافظ على البيئة من خلال الإفصاح عنها، كما يسهم في تنمية وتمويل المشاريع النظيفة والإفصاح عن كل المساعدات التي يقدمها للمنظمات في مجال حماية البيئة.
- هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمع من حيث ما يقدمه من دعم مادي وأقامته لمشاريع تنموية وتوفيره لوظائف تخص المعاقين وبالتالي تقلل من ظاهرة البطالة في المجتمع.
- هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه العملاء، حيث يفصح المصرف عنما يقدمه للعميل من الاهتمام لشكواهم والعمل على حلها، وتقديم المصرف لخدمات مميزة لهم، إضافة إلى إفصاحه عم ما يقوم به من أبحاث لمعرفة مستلزمات العملاء.
- هناك اتفاق عام بين افراد العينة على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه العاملين، حيث يفصح المصرف عن ضمان حق العمال في التدريب والتطوير وما يقدمه من حوافز مادية ومعنوية.

- هناك اتفاق عام بين افراد العينه على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه المساهمين، حيث ان المصرف يفصح عن الأرباح العادلة التي يمكن ان يحققها للمساهمين، وعن تزويد المساهمين بكافة التفاصيل التي يرغبون بها عن عمل المصرف وأدائه المالي.

- هناك اتفاق عام بين افراد العينه على أن المصرف يقوم بالإفصاح على مسؤوليته الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات، حيث يفصح المصرف عن وضعه التنافسي كما يضع كافة المعلومات الخاصة به في تقارير خاصة بالإضافة إلى قيامه بالإفصاح عما يقوم به من أبحاث تطويرية لخدماته.

- أن مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية جاء بنسب جيدة وهي عالية نسبياً، حيث أن المصارف العقارية في العراق تلتزم بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع والعملاء والعاملين والمساهمين وللارتقاء بالخدمات وهذا يتفق مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة (حسن، 2019) في أن المصارف كانت ملتزمة بالافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

- جاء ترتيب ابعاد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وفق التحليل الوصفي على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين بمتوسط حسابي كلي بلغ (4.26).

- المرتبة الثانية: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء والمساهمين والارتقاء بالخدمات بمتوسط حسابي كلي بلغ (4.21).

- المرتبة الثالثة: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة بمتوسط حسابي كلي بلغ (4.15).

- المرتبة الرابعة: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع بمتوسط حسابي كلي بلغ (4.11).

2. نتائج محور القرارات الاستثمارية:

- هناك اتفاق عام بين افراد العينة على محور قرارات الاستثمار، وهو أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يساعد المستثمرين على اتخاذ القرار الصائب فيما لو أن الاستثمار في هذا المصرف أمر مجدي أو لا، حيث أن المستثمر يتخذ قراره وفق المعلومات المقدمة والتي يفصح عنها المصرف لكي يشعر بالأمان والثقة ويقلل من مخاطرهم الاستثمارية.

ثانياً: نتائج اختبار الفرضيات:

- هناك تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- يوجد تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- يوجد تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

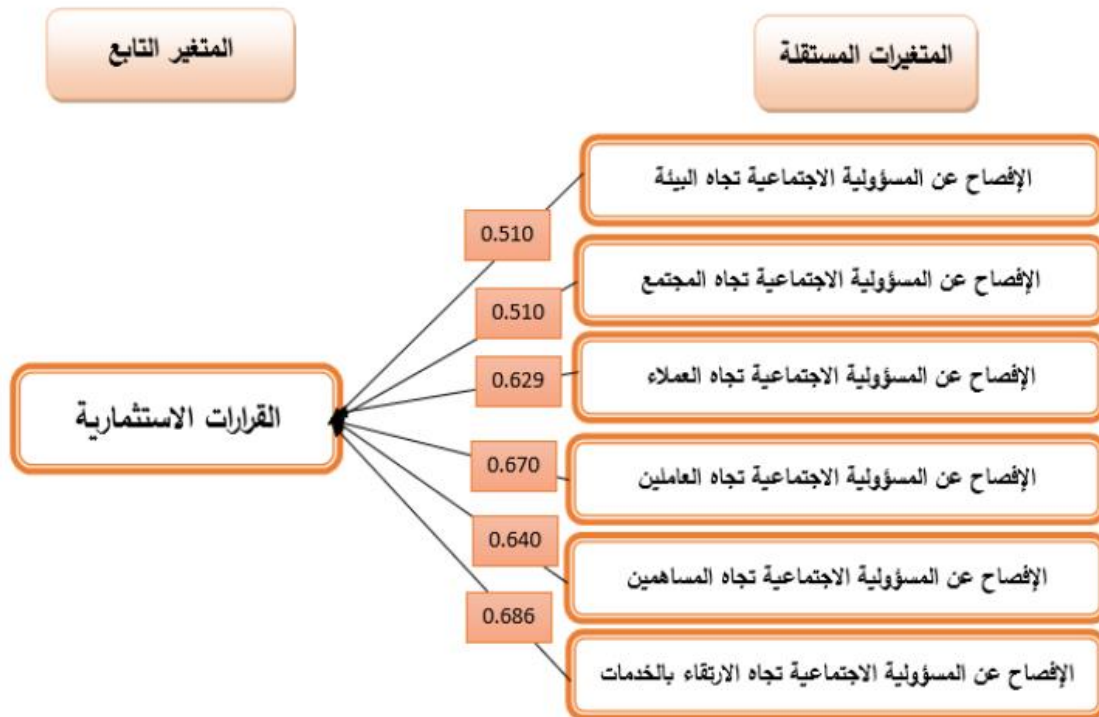
- هناك تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- هناك تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- هناك تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

- هناك تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق.

ويمكن إيضاح التأثير الموجود بين المتغيرات في الشكل (6):



حيث يوضح الشكل السابق أن معاملات الانحدار موجبة وهذا يشير إلى العلاقة الطردية الموجودة بين المتغيرات ودورها في تخفيف المخاطرة على المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم، فكلما تم افصاح المصارف عن مسؤوليتها الاجتماعية كلما تم التخفيف عن المخاطر على المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم.

التوصيات:

- ضرورة الإفصاح عن كامل الأبعاد الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وذلك لأهميتها بالنسبة للمستثمرين، حيث أنهم يعتمدون على هذه المعلومات في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية كما أنه يساهم في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية.

- إقامة الندوات والمؤتمرات لنشر الوعي بضرورة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية لدى جميع المصارف لما له من دور مهم في التخفيف من المخاطر في القرارات الاستثمارية.

- ضرورة اهتمام المصارف بشكل دائم وفعال في التقديم للمساهمات المادية للمنظمات ودعم المشاريع الخضراء والبديلة، مما يساهم في زيادة الحفاظ على الموارد الطبيعية.

- ضرورة قيام المصارف بزيادة مستوى افصاحها عن المساهمات التي تقدمها لأصحاب الإعاقة وعلى ما تساهم به في أيام المحن والكوارث.

- ضرورة الإفصاح عما يقوم به المصارف من أبحاث تطويرية تدعم وتلبي احتياجات العملاء وبرامج إعلامية تدعم وتنمي فكر العميل حول ما يتم تقديمه من خدمات.

- ضرورة زيادة افصاح المصارف عما تحققه تأمين صحي وأمان وظيفي وحوافز ومكافآت لموظفيها.

- ضرورة افصاح المصارف عن كامل العلاقة التي تجمع بين المصرف والمساهمين وكيفية تعامل المصرف معهم

- ضرورة قيام المصرف بالافصاح عما يقوم به للارتقاء بخدماته والتكاليف التي يتحملها لقاء ذلك.

مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة:

يوضح الجدول التالي مقارنة بين النتائج الخاصة بالدراسة مع نتائج الدراسات السابقة:

الجدول (21) مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث النتائج

الدراسة السابقة	نتائج الدراسة الحالية	الاتفاق مع نتائج الدراسة الحالية	الاختلاف عن نتائج الدراسة الحالية
(عنيرة وعلي، 2013)	موافقة عامة حول دور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة لمستخدمي القوائم	اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عنيرة وعلي، 2013)	
(حسن، 2019)	المصارف العقارية في العراق تلتزم بالإفصاح المحاسبي	تتفق دراسة (حسن، 2019) في ان المصارف المدروسة	

-	كانت ملتزمة بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	عن المسؤولية الاجتماعية	
اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ملكية وعبد الرزاق، 2021) في أن المصارف الجزائرية لم تفصح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات والتقارير المالية التي تصدرها بشكل كاف.		المصارف العقارية في العراق تلتزم بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	(ملكية وعبد الرزاق، 2021)
-	اتفقت مع دراسة (Liburd et al,) 2018) ان المستثمرين يولون المزيد من الاهتمام لمعلومات المسؤولية الاجتماعي	موافقة عامة حول دور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القرارات الاستثمارية للمستثمرين	(Liburd et al,) 2018)

	لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية		
-	اتفقت مع دراسة (Anwar and Malik, 2020) ان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية هو وسيلة لتحسين السلوك الاستثماري للمصارف	موافقة عامة حول دور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القرارات الاستثمارية للمستثمرين	(Anwar and Malik, 2020)
-	اتفقت مع دراسة (Nikyar and Tewolde, 2017) ان المستثمرين من الأشخاص الذين يهتمون بالمسؤولية الاجتماعية للمصارف ومدى الإفصاح عنها	موافقة عامة حول دور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القرارات الاستثمارية للمستثمرين	(Nikyar and Tewolde, 2017)

-	اتفقت هذه النتيجة مع هذه الدراسات حيث ان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر بشكل إيجابي على قرار الاستثمار ويقلل من مخاطره.	تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية	(Rokhayati et al, 2019) (Anwar and Malik, 2020) (حسن، 2019)
	اتفقت هذه النتيجة مع هذه الدراسة حيث أن البيانات المالية التي تحتوي على معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات تخلق ثقة المستثمرين في قرارات الاستثمار.	تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية	(عقلة وعبد الجبار، 2023)
	تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في هذه الدراستين السابقتين في أن	تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه	

-	للإفصاح عن المسؤولية والاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع أثر على القرارات الاستثمارية وتقليل مخاطرها.	البيئة والمجتمع على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية	(جازية، 2018) (حسن، 2019)
-	تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في هذه الدراسة	تأثير للإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء والعاملين على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية	(حسن، 2019)

قائمة المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
الاهداء	ت
شكر وتقدير	ث
المستخلص	ز
Abstract	س
الفصل التمهيدي	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
منهج الدراسة	7
حدود الدراسة	8
أسباب اختيار موضوع الدراسة	
القراء المستهدفون من الدراسة:	
نموذج الدراسة (متغيرات الدراسة)	8
مصطلحات الدراسة	10
هيكلية الدراسة	10
الدراسات السابقة	12
الفصل الاول	
الإطار النظري للدراسة	

26	المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها
26	تمهيد:
26	أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية
30	ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية
31	ثالثاً: الخصائص الأساسية للمسؤولية الاجتماعية
34	رابعاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية
37	خامساً: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
37	1: مفهوم الإفصاح
38	2: مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
40	3: أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
41	4: أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
44	المبحث الثاني: قرارات الاستثمار
44	أولاً: مفهوم الاستثمار
46	ثانياً: أهمية الاستثمار
47	ثالثاً: القيود المفروضة على الاستثمار
48	رابعاً: القرارات الاستثمارية
50	خامساً: خصائص القرار الاستثماري
53	سادساً: أنواع القرارات الاستثمارية
54	سابعاً: مخاطر القرارات الاستثمارية
55	ثامناً: العوامل المؤثرة على قرار الاستثمار
58	المبحث الثالث: دور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية:
الفصل الثاني	

الدراسة الميدانية	
63	المبحث الأول: التحليل الإحصائي
63	تمهيد
63	أولاً: مجتمع البحث وعينته
65	ثانياً: وصف البيانات الديموغرافية للعينة
67	ثالثاً: أساليب جمع البيانات
68	أ: استمارة الاستبانة
69	ب: وصف استمارة الاستبانة
70	رابعاً: صدق الأداة وثباتها
70	1. اختبار الاستبانة قبل توزيعها
71	2. الاختبارات بعد توزيع الاستبانة
71	- اختبار ثبات الاستبانة
72	3. الاتساق الداخلي لمتغيرات الاستبانة
74	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
76	المبحث الثاني: اختبار الفرضيات
76	تمهيد:
76	أولاً: الاختبارات الوصفية لمحاور الدراسة
88	ثانياً: اختبار الفرضيات
	خاتمة عامة
النتائج والتوصيات	
98	تمهيد:
98	المبحث الأول: النتائج
104	المبحث الثاني: التوصيات

106	المصادر
الملاحق	
119	قائمة المحكمين
120	استمارة استبيان
126	الداول الإحصائية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	تعريف المسؤولية الاجتماعية وفق آراء الباحثين	27
2	المصارف العقارية في العراق	63
3	الاستثمارات الموزعة والمسترجعة من عينة الدراسة	65
4	وصف البيانات الديموغرافية للعينة	66
5	مقاييس متغيرات الدراسة	69
6	متغيرات الدراسة الواردة في الاستبانة	70
7	نتائج الثبات للأداة	71
8	الاتساق الداخلي لفقرات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	72
9	الاتساق الداخلي لفقرات قرارات الاستثمار	74
10	محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	77
11	محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	78
12	محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء	79
13	محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين	81
14	محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين	82
15	محور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات	83
16	محور قرارات الاستثمار	85
17	ملخص نموذج الانحدار	88
18	تحليل ANOVA	89
19	الثوابت الخاصة بالانحدار	90
20	بيانات اختبار الانحدار الخاصة بالفرضيات	91

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
9	نموذج الدراسة	1
34	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	2
42	أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	3
51	خصائص القرار الاستثماري	4
54	القرارات الاستثمارية في حالة التأكد وعدم التأكد والمخاطرة	5
103	التأثير الموجود بين المتغيرات	6

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

- الخضر، محمد والخليل، عبد الحميد. (2020). **مناهج البحث العلمي**، سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، تم الزيارة بتاريخ (2023\1\6)، [./https://pedia.svuonline.org](https://pedia.svuonline.org).
- رضا، هاشم حمدي. (2010). **الاتصال والقيادة الإدارية**، الطبعة الأولى، عمان: دار الراية، (2023\3\1)، [./https://maktbah.net](https://maktbah.net).
- السنفي، عبد الله والعريقي، منصور محمد. (2012). **الإدارة**، الطبعة الثالثة، صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- الشيخ، فهمي مصطفى. (2008). **التحليل المالي**، الطبعة الأولى، فلسطين، (2023\3\8)، تم الحصول عليه [./https://books-library.net](https://books-library.net).
- محمد، طارق شريف يونس. (2012). **أنماط التفكير الاستراتيجي وأثره في اختيار مدخل اتخاذ القرار**، إربد: دار الكتاب الثقافي، (2023\3\7)، [./https://www.overdrive.com/media](https://www.overdrive.com/media).
- ناطورية، علاء الدين. (2009). **الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي**، عمان: دار زهران، [./https://ektab.com](https://ektab.com).

ب- الرسائل والأطاريح:

- بن رحمون، سليم. (2019). **أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية دراسة حالة من المصارف الاقتصادية الجزائرية**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

<https://core.ac.uk/download/pdf/237502898.pdf>

- الزهير، نجم. (2022). أثر المسؤولية الاجتماعية للمصارف الصناعية في التنمية المحلية في الأردن: دراسة ميدانية في منطقة البادية الوسطى، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
 - الشرعة، غالب. (2022). دور القيادة الاستراتيجية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
 - شهيرة، شعاب ونزيهة، جدة. (2019). تحسين القرارات الاستثمارية باستخدام جودة المعلومات المالية: دراسة حالة مصنع الاسمنت بسور الغزلان، جامعة أكلي محمد أولحاج، (2023\3\6).
- <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/7125>
- عبد الواحد، رواء غازي. (2019). أثر الإفصاح المحاسبي على اتخاذ قرارات الاستثمار- دراسة حالة عينة من المستثمرين في المصرف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية المستقبل الجامعة، العراق.
 - العودات، أنس إبراهيم. (2015). أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، (2023\3\1).

https://meu.edu.jo/libraryTheses/586b6c6d93b7d_1.pdf

- المنجر، طعمة. (2022). أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق القدرة التنافسية-دراسة حالة ايكيا للأثاث المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة جرش.

ت - البحوث والدوريات:

- أبو عمارة، مصطفى. (2017). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف المساهمة السعودية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، 2(54)، ص 1-25،
(2023\2\5)، تم الحصول عليها من <https://ebook.univeyes.com/237816>.
- عزيزة، حسين وعلي، ماهر. (2013). تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم دراسة تطبيقية واستطلاعية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 9(26)، ص: 153-189، تاريخ الزيارة (2023\1\1)، <https://www.iasj.net>.
- ايمان، نورة وحمزة، العرابي. (2017). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مجلة معارف، العدد: 23، ص 288-295، (2023\3\6)، تم الحصول عليها من الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92781>.
- خلوفي، سفيان. (2023). أثر المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين على الابداع الوظيفي، مجلة نوميروس الاكاديمية، 4(1)، ص: 215-237، (2023\2\28)، تم الحصول عليه من [10.6084/m9.figshare.23678073](https://www.figshare.com/figure/10.6084/m9.23678073).
- التميمي، عباس والنوري، علي. (2017). تأثير جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة قرارات الاستثمار، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 101(23)، ص: 554-571، (2023\3\8)،
تم الحصول عليها <https://search.emarefa.ne>.
- جازية، جيهان مجدي. (2018). أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية: دراسة ميدانية، دوريات مصرية، 22(7)، ص 405-459، تاريخ

الزيارة (2023\1\1)، تم الحصول عليها.

https://journals.ekb.eg/article_36626.html

- الجبوري، حسان. (2019) مدى مساهمة التدقيق البيئي في دعم القرارات الاستثمارية-دراسة

استطلاعية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 15(45)، ص: 180-

196، (2023\3\8)، تم الحصول على [https://cade.tu.edu.iq/journal/prepare-](https://cade.tu.edu.iq/journal/prepare-magazine)

magazine

- الجبوري، مهدي عطية. (2014). التمويل السلوكي ودوره في القرارات المالية، مجلة جامعة

بابل، 22(4)، ص: 784-812، <https://www.uobabylon.edu.iq>

- الجناعي، نوري وأبو هادي، عبد الله. (2018). أبعاد المسؤولية الاجتماعية الملزمة وغير

الملزمة وعلاقتها بالأداء التنظيمي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 24(104)، ص 73-

101، (2023\2\20)، <https://search.emarefa.net/detail/BIM-837499>

- حسن، أحمد حسن. (2019). أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم

المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على المتعاملين ببورصة القاهرة للأوراق

المالية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، 39(1)، ص 197-245، تاريخ الزيارة

(2023\1\1)، تم الحصول عليها من [https://search.emarefa.net/detail/BIM-](https://search.emarefa.net/detail/BIM-1225795)

[1225795](https://search.emarefa.net/detail/BIM-1225795)

- خان، فضيل وتوفيق، شعيب محمد. (2016). الضمانات والحوافز التي تبناها المشروع الجزائري

لتشجيع الاستثمار الأجنبي، مجلة الحقوق والحريات، العدد الثالث، ص: 440-

450،(2023\3\6)، تم الحصول عليها

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/46904>

- خليل، عبد الرحمن وصغير، حسين علي. (2022). أثر الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة

في ترشيد قرارات الاستثمار: دراسة ميدانية على عينة من المصارف الصناعية السودانية، مجلة

العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(8)، <https://www.hnjournal.net/3-8-32>

- دراز، مي خليل. (2017). اثر افصاح المصارف عن مسؤوليتها الاجتماعية على قرار

الاستثمار بالأسهم، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، 54(1)، ص: 1-31،(2023\3\8)،

تم الحصول https://acjalexu.journals.ekb.eg/article_44661.html

- زهراء، سكندري. (2021). دراسة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

والأداء المالي للمصارف دراسة البنك الإسلامي الأردني كنموذج خلال الفترة، مجلة القيمة

المضافة لاقتصاديات الأعمال، 3(1)، ص 96-114، (2023\3\1)، تم الحصول عليها من

خلال الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/176215>

- السعيد، قاسمي وسلوى، عربية ووردة، بلعيد. (2017). المسؤولية الاجتماعية كخيار فعال

لاستدامة المصارف الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة اقتصاد والأعمال، 1(4)، ص 68-

78، (2023\2\25)، <https://search.emarefa.net/detail/BIM-882476>

- سمير، بوعافية وبلال، بولطيف. (2022). مساهمة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في دعم

وترقية الاستثمار، مجلة العلوم الإدارية والمالية، 6(2)، ص: 215-236،(2023\3\6)، تم

الحصول عليها <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/209615>

- عبد الحليم، أحمد حامد. (2018). قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال وقيمة المصرف: أدلة عملية من المصارف المدرجة في المؤشر المصري للمسؤولية، *مجلة البحوث المحاسبية*، العدد: 2، ص 394-463، (2023\3\3)، تم الحصول عليها من خلال https://abj.journals.ekb.eg/article_127222.html.
- عبد المطلب، جمال. (2018). المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية دراسة ميدانية لإحدى المصارف الصناعية بمحافظة بني سويف، *حوليات آداب عين شمس*، 46، (2023\2\5)، تم الحصول عليها من خلال https://aafu.journals.ekb.eg/article_46397.html.
- عبد، فضل الله وعنون، شهلاء. (2021). دور الإفصاح المحاسبي الإلزامي في كفاءة القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية في بابل، *مجلة جامعة بابل*، 29(1)، ص: 40-55، <https://www.iasj.net/iasj/article/218728>.
- عليوات، حسيبة وقاشي، يوسف. (2019). سياسة الاستثمارات في الجزائر دراسة تحليلية تقييمية، *مجلة الريادة الاقتصادية الاعمال*، 6(2)، ص: 1-23، (2023\3\6)، تم الحصول عليها من خلال <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/108311>.
- فطوم، امحمدي. (2015). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، *مجلة الأبحاث لجامعة البليدة*، العدد: 13، ص 299-327، (2023\3\3)، تم الحصول عليها من خلال الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18780>.

- لغويل، سميرة وزمالي، نوال. (2016). المسؤولية الاجتماعية: المفهوم الأبعاد المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، (2023\2\5)، تم الحصول عليها من خلال الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40719>
- محمد، زبير وحليمي، سارة. (2022). أثر اخلاقيات الأعمال على المسؤولية الاجتماعية بالمصرف الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة الفوسفات، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 11(1)، ص 702-719، (2023\2\20)، تم الحصول عليها من خلال الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/196057>
- محمد، طرشي وايمان، يخلف. (2017). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 3(5)، تم الحصول عليها من خلال الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/68226>
- محمود، جمام ودباش، اميرة. (2107). اثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية-دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، 8(26)، ص: 3-15، (2023\3\8)، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/10270>
- مليكة، داشير وعبد الرزاق، يخلف. (2021). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية: دراسة لعينة من المصارف الصناعية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، 6(1)، ص: 88-103، تاريخ الزيارة (2023\1\1)، تم الحصول عليها من خلال <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159343>

- مهدي، نور وفارس، أشرف. (2022). تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الحد من إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال، 2(2)، ص: 385-401، (2023\3\6)، تم الحصول عليها من الموقع <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2022.2.2.20> DOI: .
- النابلسي، زينب والهنيلي، ايمان والدبعي، ديانا. (2018). أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 26(3)، ص 151-180، (2023\1\6)،
<https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEB/article/view/4>
- نويجي، فاطمة. (2019). مساهمة المسؤولية الاجتماعية في ترشيد وعقلنة استغلال الموارد المائية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، 6(11)، ص 83-98، (2023\2\20)،
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/194214>
- هاملي، عبد القادر وبولعراس، سفيان. (2016). الاستثمار في الجزائر في ظل المحفزات القانونية ومعوقات الواقع، مجاميع المعرفة، 2(2)، ص: 1-10، (2023\3\6)، تم الحصول عليها من الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74686>
- عكلة، نادي وعبد الجبار، ورقاء. (2023). اثر معلومات المسؤولية الاجتماعية في ترشيد قرارات لمستخدمي قوائم المالية الاستثمارية-دراسة استطلاعية في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد: 73، ص: 173-190، تاريخ الزيارة (2023\8\14)

من:

عليها

الحصول

تم

<https://www.iasj.net/iasj/download/edb27fbdf8e418ec>

ثانيا: المصادر الأجنبية:

Foreign References:

A- Books:

- Griffin, R. W. (2016). **Fundamentals of Management**, Eighth Edition, Cengage Learning, ,(2023\3\8)
<https://www.statisticiansforhire.com/wp-content/uploads/2019/04/Fundamentals-of-Management-8th-Edition-Ricky-Griffin-978-1285849041.pdf>.
- Laopodis, N. T. (2021). **Understanding Investments theories and strategies**, Second Edition, Taylor & Francis Group, Available at, <https://www.routledge.com/Understanding-Investments-Theories-and-Strategies/Laopodis/p/book/9780367461904>.
- Mallin, C. A. (2009). **Corporate Social Responsibility: A case study Approach**, Library of Congress Control Number: 2009930869.
- Riano, J.C. and Yakovleva, N. (2019) **Corporate Social Responsibility. In: Walter Leal Filho, Anabela Marisa Azul, Luciana Brandli, Pinar Gökcin Özuyar, Tony Wall (Eds) Responsible Consumption and Production. Encyclopedia of the UN Sustainable Development Goals Book Series. Springer, Switzerland, ,(2023\1\6) DOI:10.1007/978-3-319-95726-5_26.**

B- Thesis & Dissertation:

- Jawad, C. (2019). **Determinants of Voluntary Disclosure of Intellectual Capital in Developing Countries Evidence from Iraqi Companies: A Content Analysis Study for Annual Financial Reports**, Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Tikrit.
- Nikyar, S., & Tewolde, N. (2017). **The Impact of CSR on Investors Behavior**, Master of Science Thesis, KTH Industrial Engineering and Management, Stockholm, <https://www.divaportal.org/smash/get/diva2:1109272/FULLTEXT01.pdf>. ,(2023\1\1)

C- Journals & Periodicals:

- Agudelo, M., & Johannsdottir, L., & Davidsdottir, B. (2019). A literature review of the history and evolution of corporate social responsibility, Latapí Agudelo et al. **International Journal of Corporate Social Responsibility**, 4(1),(2023\2\5) , <https://doi.org/10.1186/s40991-018-0039-y>.
- Ahmad, M., & Zaharee, S., & Kolawole, O. (2016). Corporate social responsibility disclosure and financial performance of listed manufacturing firms in Nigeria, **Research Journal of Finance and Accounting**, 7(4), pp. 47-58, ,(2023\3\3) retrieved from <https://core.ac.uk/download/pdf/234631269.pdf>.
- Alhammadi, A. (2018). Corporate social responsibility concepts perspectives and link with corporate performance literature review, **International Journal of Business and Management Review**, 6(2), pp. 1-14, ,(2023\2\5)<http://www.eajournals.org/wp->

[content/uploads/Corporate-Social-Responsibility-Concepts-Perspectives-and-Link-with-Corporate-Performance-Literature-Review.pdf](#).

- Anwar, R., & Malik, J. (2020). When Does Corporate Social Responsibility Disclosure Affect Investment Efficiency? A New Answer to an Old Question, **SAGE Open**, (1\1\2023), <https://doi.org/10.1177/21582440209311>.
- Asemah, E., & Okpanachi, R., & Edegoh, L. (2013). Business advantages of corporate social responsibility practice a critical review, **New Media and Mass Communication**, 18, pp. 45-54, (28\2\2023), www.iiste.org.
- Buallay, A., & Kukreja, G., & Aldaen, E ... (2020). Corporate social responsibility disclosure and firm's performance in Mediterranean countries: a stakeholder's perspective, **Euro Med Journal of Business, Emerald Publishing Limited**, 1450-2194, ,(2023\3\3) DOI 10.1108/EMJB-05-2019-0066.
- Cohen, Jeffrey R. and Holder-Webb, Lori and Wood, David and Nath, Leda, Retail Investors' Perceptions of the Decision-Usefulness of Economic Performance, Governance and Corporate Social Responsibility Disclosures (March 5, 2010). Behavioral Research in Accounting, Forthcoming, <https://ssrn.com/abstract=1565663>.
- Doda, S. (2015). The importance of corporate social responsibility, **Journal of Sociological Research**, 6(1), pp. 86-91,(2023\2\25), retrieved from this site DOI: <https://doi.org/10.5296/jsr.v6i1.74>.

- Dzeawuni, W. (2020). The dimensions of corporate social responsibility and customer loyalty of consumer goods companies in Nigeria (1\3\2023), Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3557813>.
- Farooq, A., & Sajid, M. (2015). Factors affecting investment decision making evidence from equity fund managers and individual investors in Pakistan, **Research Journal of Finance and Accounting**, 6(9), pp. 135-14,(2023\3\7) retrieved from this site <https://core.ac.uk/download/pdf/234630756.pdf>.
- Hamidu, A., & Haron, H., & Amran, A. (2015). Corporate social responsibility a review on definitions core characteristics and theoretical perspectives, **Mediterranean Journal of Social Sciences**, 6(4), pp. 83-95, (28\2\2023), <https://mpira.ub.uni-muenchen.de/75040/>.
- Hashem, S., & Abdullah, A. (2021). The reflection of the accounting disclosure on social responsibility in evaluating the performance of economic units, **Entrepreneurship Journal for Finance and Business**, 2(1), pp. 2-15, retrieved from this site <https://www.iasj.net/iasj/issue/12133>.
- Hieu, P. D., & Lan, D. T. H. (2015). Factors Influencing the Voluntary Disclosure of Vietnamese Listed Companies, **Journal of Modern Accounting and Auditing**, Vol. 11, No. 12, pp. 656-676, (1\3\2023), 10.17265/1548-6583/2015.12.004.
- Kouaib, A., & Amara, I. (2022). Corporate Social Responsibility Disclosure and Investment Decision: Evidence from Saudi Indexed Companies, **Journal of Risk and Financial Management**, 15, 495, pp. 1-14, retrieved from <https://doi.org/10.3390/jrfm15110495>.

- Laghouag, A., & Farhi, F., & Zafrah, F. (2021). Assessing the maturity of corporate social responsibility practices: an applied study on telecom companies in KSA, **TEM Journal**, 10(1), pp. 226-237, (1\3\2023), DOI: 10.18421/TEM101-29.
- Liburd, H., & Cohen, J., & Zamora, V. (2018). CSR Disclosure Items Used as Fairness Heuristics in Investment Decision, **Journal of Business Ethics**, 152, Springer Link, pp. 275-289 (1\1\2023), <https://ssrn.com/abstract=1985839>.
- Mittal, C., & Kumar, V. (2019). Discuss concept of CSR and its core characteristics in context of modern India, **Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR)**, 6(4), pp. 505-509, (28\2\2023), <https://www.jetir.org/papers/JETIR1904V23.pdf>.
- Mosca, F., & Civera, C. (2017). The evolution of CSR an integrated approach, **SYMPHONYA Emerging Issues in Management**, n, 1, 16-35, DOI: <https://doi.org/10.4468/2017.1.03mosca.civera>.
- Nicolae, J., & Sabina, J. (2010). Dimensions and challenges of social responsibility, **Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica**, 12(1), pp. 238-247.
- Prasad, K., & Mubeen, S., & Rajani, B. (2020). Accounting Disclosure Practices- an over view, **Journal of Finance and Accounting**, 8(4), pp. 208-211, (1\3\2023), <http://www.sciencepublishinggroup.com/j/jfa>.
- Rahmawati, R., & Salju, S., & Mohanachandran, D. (2020). Impact of corporate social responsibility disclosure and accounting performance on sustainable business, **Advances in Economics, Business and Management Research**, 132, pp. 16-20, ,(2023\3\3)DOI:10.2991/aebmr.k.200331.004.

- Rokhayati, H., & Nahartyo, E., & Haryono. (2019). Corporate Social Responsibility Disclosure on Investment Decision: Evidence from an Experimental Study, **Asian Journal of Business and Accounting**, 12(1), pp. 129-16 (1\1\2023) , retrieved from <https://doi.org/10.22452/ajba.vol12no1.5>.
- Sudna, I., & Sasikirono, N., & Madyan, M. (2019). Dimension of corporate social responsibility and market performance evidence from the Indonesia stock exchange, **Asia-Pacific Journal of Business Review**, 3(2), pp. 1-25, ,(2023\3\8)<http://dx.doi.org/10.20522/APJBR.2019.3.2.1>.
- Virlics, A. (2013). Investment Decision Making and Risk, **Procedia Economics and Finance**, 6, pp. 169-177, Available on www.sciencedirect.com.

الملاحق

قائمة المحكمين

الجامعة	الكلية	الاختصاص	الاسم	الرتبة
جامعة تكريت	الإدارة والاقتصاد	إدارة مصارف	إبراهيم علي كردي	أستاذ مساعد دكتور
جامعة تكريت	الإدارة والاقتصاد	مالية وتدقيق	أشرف هاشم فارس	أستاذ مساعد دكتور
جامعة الموصل	الإدارة والاقتصاد	محاسبة تكاليف بيئية	محمد حازم الغزالي	أستاذ مساعد دكتور



جامعة الجنان
كلية ادارة الاعمال
قسم المحاسبة

استمارة استبيان

تحية طيبة...

تهدف الأسئلة الخاصة بالاستبانة الى التعرف على تأثير الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية في المصارف العقارية في العراق، ولكون المديرين الماليين والمحاسبين وذوي الاختصاصات القريبة العاملين في المصارف العقارية في العراق هم الأطراف المهمة في هذه الدراسة لذلك وجهت لكم فأنتم الأفضل في الاجابة على هذه الاسئلة، وهي جزء من المتطلبات لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، وتخص البحث " تأثير الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف العقارية في العراق ق"، لذا أرجو الإجابة على الاسئلة التي تضمنت الاستبانة بدقه وذلك للوصول الى نتائج علمية أكثر.

شاكرين تعاونكم معنا

القسم الاول: البيانات الشخصية:

ضع اشارة أمام الإجابة المناسبة:

1- الجنس:

☐ ذكر ☐ انثى

2- المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي
☐ ماجستير ☐ دكتوراه

3. سنوات الخبرة:

☐ 5 سنوات فأقل ☐ من 6 - 10 س
☐ من 11 - 15 سنة ☐ اكثر من 15سنا

4. المسمى الوظيفي:

☐ مدير ☐ نائب مدير
☐ محاسب ☐ غير ذلك

القسم الثاني: الاسئلة العلمية:

أولاً: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة

العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق ابدا
1. يفصح المصرف عن الإجراءات والبرامج التي يتبناها للحفاظ على البيئة.					
2. يساهم المصرف في تجميل البيئة وتنمية الأماكن الطبيعية.					
3. يقوم المصرف بالإفصاح عن تقديمه مساهمات مادية لمنظمات الاعمال في مجال حماية البيئة.					
4. يدعم المصرف ويمول المشاريع النظيفة والبديلة.					
5. يساهم المصرف في المحافظة على الموارد الطبيعية.					

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

6. يعمل المصرف إلى الإفصاح عن الدعم المادي الذي يتم تقديمه للمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية في المجتمع المحلي.					
7. يعمل المصرف عن الإفصاح عن مساهمته في إقامة مشاريع محلية ذات طابع تنموي.					
8. يلتزم المصرف بالإفصاح عن توفيره وظائف لذوي الاحتياجات الخاصة.					
9. يلتزم المصرف في الإفصاح عن مساهمته في حالة الحروب والكوارث.					

10. يقوم المصرف بالإفصاح عن مساهمته في تقليل البطالة.

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء

11. يلتزم المصرف بالإفصاح عن اهتمامه بشكاوى العملاء وحلها بشكل سريع.

12. يقوم المصرف بالإفصاح عن اهتمامه باقتراحات العملاء والعمل على دراستها.

13. يلتزم المصرف بالإفصاح عن اهتمامه بتقديم خدماته بجودة عالية وأسعار مناسبة.

14. يقوم المصرف بالإفصاح عن قيامه بأبحاث لتحديد ومعرفة احتياجات العملاء.

15. يفصح المصرف عن إعداداته لبرامج إعلامية تنمي ثقافة العملاء حول الخدمات التي يتم تقديمها.

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين

16. يقوم المصرف بالإفصاح عن ضمان حق الموظف في التدريب والتطوير المستمر.

17. يحرص المصرف على الإفصاح عن تحقيق الأمن الوظيفي للموظفين.

18. يفصح المصرف عن السياسات المتبعة في الاستقطاب والتعيين والترقية.

19. يلتزم المصرف بالإفصاح عن عمل التأمين الصحي للموظفين.

20. يلتزم المصرف بالإفصاح عن الحوافز والمكافآت المقدمة لتقدير جهود الموظفين.

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين

21. يلتزم المصرف بالإفصاح عن تحقيق الربح العادل الذي يمكن تحقيقه للمساهمين.

22. يحرص المصرف على الإفصاح عن المحافظة على أصول المؤسسة المالية والمساهمين.

					23. يقوم المصرف بالإفصاح عن حصول المساهمين على المعلومات الكاملة عن أدائه.
					24. يقوم المصرف بالإفصاح عن التعامل بعدالة مع المساهمين دون أي تمييز.
					25. يلتزم المصرف في الإفصاح عن مشاركة المساهمين في القرارات المهمة.
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات					
					26. يقوم المصرف بتوفير معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديه وبيانها في تقارير خاصة.
					27. يقوم المصرف بالإفصاح عن التكاليف التي تحملها في سبيل تطوير وتحسين الخدمات والمنتجات الخاصة به.
					28. يقوم المصرف بإجراء أبحاث ودراسات تطويرية إزاء الخدمات المصرفية المقدمة.
					29. يقوم المصرف بالإفصاح عن الأسواق الجديدة التي يريد فتحها لخدماته.
					30. يقوم المصرف بالإفصاح عن الوضع التنافسي الخاص به.

ثانياً: قرارات الاستثمار

العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق ابداً
31. يتم الاعتماد بشكل دائم في اتخاذ القرارات الاستثمارية على المعلومات المفصّل عنها في القوائم.					
32. إن توفير المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية واستخدامها في القرارات الاستثمارية من الأمور الضرورية والمهمة.					

					33. إن استخدام المعلومات المفصح عنها بشكل جيد يساعد على ترشيد قرار الاستثمار وتخفيض درجة المخاطرة فيه.
					34. إن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يجعل المستثمرين يشعرون بالأمان والثقة للاستثمار ويحد من مخاطر قراراتهم.
					35. يستخدم المستثمر معلومات المسؤولية الاجتماعية كوسيلة للحصول على معلومات حول العلاقة بين المصرف وأصحاب المصلحة مما يقلل عدم اليقين لديه.
					36. يساعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية المستثمرين على معرفة التوافق الموجود بين المصرف ومتطلباته الاجتماعية مما يرشد القرارات الاستثمارية.
					37. يتم اتخاذ القرارات الاستثمارية وفق نوع وكفاية المعلومات المدرجة في التقارير لاتخاذ القرار الأنسب.

الجدول الإحصائية

الجنس

	Frequency	Percent
Valid ذكر	110	56.4
انثى	85	43.6
Total	195	100.0

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent
Valid بكالوريوس	80	41.0
دبلوم عالي	28	14.4
ماجستير	54	27.7
دكتوراه	33	16.9
Total	195	100.0

سنوات الخبرة

	Frequency	Percent
Valid سنوات فأقل 5	11	5.6
من 6 الى 10 سنوات	35	17.9
من 11 الى 15 سنة	69	35.4
اكثر من 15 سنة	80	41.0
Total	195	100.0

المسمى، الوظيفي

	Frequency	Percent
Valid مدير	50	25.6
نائب مدير	47	24.1
محاسب	85	43.6
غير ذلك	13	6.7
Total	195	100.0

Correlations

	البيئة	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5
Pearson Correlation	1	.875**	.917**	.896**	.898**	.885**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
N	195	195	195	195	195	195

Correlations

	المجتمع	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10
Pearson Correlation	1	.862**	.890**	.895**	.913**	.879**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
N	195	195	195	195	195	195

Correlations

	العملاء	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15
Pearson Correlation	1	.889**	.884**	.826**	.871**	.833**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
N	195	195	195	195	195	195

Correlations

	العاملين	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20
Pearson Correlation	1	.901**	.905**	.882**	.889**	.834**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000

N	195	195	195	195	195	195
---	-----	-----	-----	-----	-----	-----

Correlations

	المساهمين	Q21	Q22	Q23	Q24	Q25
المساهمين	1	.895**	.875**	.889**	.861**	.875**
Pearson Correlation						
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
N	195	195	195	195	195	195

Correlations

	الارتقاء بالخدمات	Q26	Q27	Q28	Q29	Q30
الارتقاء بالخدمات	1	.882**	.863**	.850**	.872**	.873**
Pearson Correlation						
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
N	195	195	195	195	195	195

Correlations

	القرارات الاستثمارية	Q31	Q32	Q33	Q34	Q35	Q36	Q37
القرارات الاستثمارية	1	.804**	.834**	.830**	.854**	.836**	.880**	.819*
Pearson Correlation								
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	195	195	195	195	195	195	195	195

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
البيئة	195	4.1538	.73507
Q1	195	4.25	.762
Q2	195	4.16	.815
Q3	195	4.13	.830
Q4	195	4.13	.849
Q5	195	4.10	.853
Valid N (listwise)	195		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المجتمع	195	4.1190	.77898
Q6	195	4.13	.824
Q7	195	4.13	.885
Q8	195	4.05	.904
Q9	195	4.12	.880
Q10	195	4.17	.891
Valid N (listwise)	195		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العملاء	195	4.2113	.67203
Q11	195	4.26	.810
Q12	195	4.16	.813
Q13	195	4.22	.743
Q14	195	4.18	.791
Q15	195	4.24	.745
Valid N (listwise)	195		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العاملين	195	4.2697	.64701
Q16	195	4.30	.777
Q17	195	4.27	.769
Q18	195	4.26	.700
Q19	195	4.25	.728
Q20	195	4.27	.689
Valid N (listwise)	195		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المساهمين	195	4.2103	.69512
Q21	195	4.26	.810
Q22	195	4.25	.760
Q23	195	4.18	.791

Q24	195	4.18	.791
Q25	195	4.18	.802
Valid N (listwise)	195		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الارتقاء بالخدمات	195	4.2164	.65844
Q26	195	4.23	.739
Q27	195	4.19	.773
Q28	195	4.24	.717
Q29	195	4.18	.776
Q30	195	4.25	.787
Valid N (listwise)	195		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
القرارات الاستثمارية	195	4.3092	.58604
Q31	195	4.26	.678
Q32	195	4.34	.681
Q33	195	4.34	.689
Q34	195	4.35	.706
Q35	195	4.30	.722
Q36	195	4.29	.725
Q37	195	4.28	.700
Valid N (listwise)	195		

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.797 ^a	.635	.623	.35963

a. Predictors: (Constant), الارتفاع بالخدمات, البيئة, العاملين, العملاء, المساهمين, المجتمع

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
-------	----------------	----	-------------	---	------

1	Regression	42.313	6	7.052	54.528	.000 ^b
	Residual	24.314	188	.129		
	Total	66.628	194			

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

b. Predictors: (Constant), البيئة, العاملین, العملاء, المساهمين, المجتمع

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.167	.187		6.256	.000
	البيئة	.002	.079	.002	.024	.981
	المجتمع	-.021-	.091	-.028-	-.234-	.815
	العملاء	.121	.091	.139	1.335	.183
	العاملین	.168	.094	.185	1.782	.076
	المساهمين	.158	.099	.188	1.597	.112
	الارتقاء بالخدمات	.315	.100	.354	3.161	.002

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.639 ^a	.409	.406	.45173

a. Predictors: (Constant), البيئة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	27.243	1	27.243	133.506	.000 ^b
	Residual	39.384	193	.204		
	Total	66.628	194			

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

b. Predictors: (Constant), البيئة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.192	.186		11.776	.000
	البيئة	.510	.044	.639	11.554	.000

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.677 ^a	.459	.456	.43217

a. Predictors: (Constant), المجتمع

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	30.580	1	30.580	163.727	.000 ^b
	Residual	36.047	193	.187		
	Total	66.628	194			

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

b. Predictors: (Constant), المجتمع

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.210	.167		13.235	.000
	المجتمع	.510	.040	.677	12.796	.000

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.721 ^a	.520	.517	.40711

a. Predictors: (Constant), العملاء

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	34.641	1	34.641	209.013	.000 ^b
Residual	31.987	193	.166		
Total	66.628	194			

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

b. Predictors: (Constant), العملاء

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.661	.185		8.957	.000
	العملاء	.629	.043	.721	14.457	.000

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.739 ^a	.547	.544	.39553

a. Predictors: (Constant), العاملين

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	36.434	1	36.434	232.891	.000 ^b
Residual	30.193	193	.156		
Total	66.628	194			

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

b. Predictors: (Constant), العاملين

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	1.449	.190		7.647
	العاملين	.670	.044	.739	15.261
					.000

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.759 ^a	.577	.574	.38232

a. Predictors: (Constant), المساهمين

ANOVA ^a					
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F
1	Regression	38.417	1	38.417	262.834
	Residual	28.210	193	.146	
	Total	66.628	194		
					Sig.
					.000 ^b

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

b. Predictors: (Constant), المساهمين

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	1.614	.168		9.578
	المساهمين	.640	.039	.759	16.212
					.000

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.771 ^a	.595	.593	.37409

a. Predictors: (Constant), الارتقاء بالخدمات

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	39.618	1	39.618	283.096	.000 ^b
	Residual	27.009	193	.140		
	Total	66.628	194			

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية

b. Predictors: (Constant), الارتقاء بالخدمات

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.415	.174		8.131	.000
	الارتقاء بالخدمات	.686	.041	.771	16.825	.000

a. Dependent Variable: القرارات الاستثمارية